www.diwanlebnan.org

ترجمة الزبور
الشريف

www.diwanlebnan.org

بسم الله الرحمن الرحيم

طوبى لرجل لا يسلك طريق الأثمة وفي طريق الخطائين
لا يقف وفي مجالسهم لا يجلس ولكن في ناموس الرب
يدرس الليل مع النهار فمثله مثل شجرة على
شاطئ المياه لا يتناثر ورقها ولا ينقطع ثمرها وليس
المنافق كذلك لأن الله يعلم سبيل المنافقين ويمنع
عن التوابين ويبغض الخطائين لأن المنافق كثير المكر
كثير الغش ناقض العهد وكذلك الخاطئ المفتري
ومرتبة أنبياء الله مرتبة الصديقين ۵ لأنهم يقولون
الحق ويأخذون به يا داود قل لخدام بيتي الذين

يخدمه

2

تجدونه لا تجدونه لما يرجون من الناس وليرجون

فمثلي لا يرجون إلى الحب لا تزرع ولا تحصد

وهي تنمو في زهفها سوقا في نجوم صيد وكل

ذلك بنعمتي ورحمتي وتدبيري وأنا بكل شيء عليم

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

يا داود سلطاني يقهر كل سلطان ومن أجل

هيبتي تخشع كل شيء ۞ يا داود اسمع ما أقول

والحق أقول إذا ما أقول قل الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر وذهبت الهيبة من العلماء وصارت

في الأسرار ولا الأنبياء فاطلب الهرب من مخالطة
أهل الدنيا يا داود اسمع ما أقول والحق أقول
طوبى لمن عمر قلبه بذكري وأخرجه من ذكر الناس
طوبى لمن جعلني همه وقصده ألا تنظرون إلى
الليل كيف أمرتكم فيه حلاوة النوم فإذا أصبحتم
أذهبت بحذر النوم عن معايشكم كل ذلك
بتقديري وتدبيري لتضطربوا في معايشكم ابن
آدم ما أجرأك علي وأنا مدبرك فإذا وقعت
في البلاء دعوتني فإذا كشفت عنك بلواك
وضرك نسيتني فكأنك لم تسألني قط طوبى

للحاسبي

لِلْخَائِفِينَ الْوَجِلِينَ الَّذِينَ هُمْ دُونَ الْأَمَانِ تَشْتَغِلُونَهُمْ

بِالْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَغْذِيَةِ ۞ طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ

عَنِ النَّاسِ الصَّامِتِينَ عَنْ عُيُوبِهِمْ الَّذِينَ يَشْتَغِلُونَ بِعُيُوبِ

أَنْفُسِهِمْ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ۞ طُوبَى لِلَّذِينَ قَامُوا طُولَ

اللَّيْلِ يَسْهَرُونَ طَلَبًا لِرِضَائِي ۞ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا

يَطْلُبُونَ الزِّنَا إِنَّ أَدْنَى مَا أَصْنَعُ بِالزَّانِي أَنْ أُذْهِبَ

بَهْجَةَ النَّضَارَةِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمْحَقَ عُمْرَهُ وَرِزْقَهُ

طُوبَى لِقَوْمٍ عَظَّمُونِي وَكَفُّوا أَبْصَارَهُمْ وَفُرُوجَهُمْ

عَنِ الْحَرَامِ خَوْفًا مِنْ عِقَابِي ۞ يَا دَاوُدُ اتْلُ عَلَى بَنِي

إسرائيل بنا أقوام غرتهم بهجة الدنيا ونضارتها وزينتها
فوثبوا على المعاصي ولم يتفكروا في الآخرة حتى غشيهم
الموت ما لكم لا تتفكرون وتعقلون والأقلام جارية عليكم
ولا تغفلوا عن أعمالكم السيئة بعيني وعلي وبعيني ترى
أرى منقلبكم ومثواكم ﻫ يا داود قل لبني إسرائيل الذين
أغلقوا أبوابهم وأرخوا ستورهم وخلوا بالمعاصي
والذنوب إن البهموت الذي يحمل الأرضين السبع
يسر في نفسه إذا أراد أن يرمي ما على ظهره ويبلعه
فعند ذلك أبعث إليه بزقة من غير أن يتكلم ويحك

يا ابن

يَا ابْنَ آدَمَ مَا اَجْهَلَكَ عَلَيَّ كُلَّمَا اسْتَعْظَمْتَ الْبِرَّ عِنْدَكَ

وَتَعْلَمُ اَنَّكَ مَيِّتٌ ابْنَ آدَمَ اعْرِفْنِي وَاعْرِفْ نِعْمَتِي وَقُدْرَتِي

وَتَجِدُنِي اَتَّخِذُكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَاَلْبِسُ وَجْهَكَ

الْمَهَابَةَ وَالْقَبُولَ وَاَجْعَلُ عَدُوَّكَ تَحْتَ قَدَمِكَ

كَالْكَبْشِ تَحْتَ السِّكِّينِ ابْنَ آدَمَ الْغِنَا فَلَمْ مِنْ غَنِيٍّ

قَدِ اجْتَمَعَ مَالُهُ وَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ وَمَثَلُ الْمُرَائِي الَّذِي

يَعْمَلُ بِالْمُرَايَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ سَيْفٌ قَدْ اَصْلَحَ لَهُ

غِمْدًا حَسَنًا وَتَرَكَهُ صَدِيًا فَلَمَّا احْتَاجَ اِلَيْهِ ضَرَبَ

بِيَدِهِ اِلَيْهِ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ غِمْدِهِ فَضَرَبَ بِهِ فَلَمْ يَبْتُرْهُ

وعن صاحبه بحجة عنده فكذلك مثل العمل بالمرايات
وهذا مثل من طول ركوعه وسجوده وظلم الناس ولم
يبال بما اتانا ولم يبدا اعراضهم ۞ يا داود طوبى للجلساء
مع المساكين الذين لا يستكبرون عن مجالستهم ولا من كلامهم
يا داود اتل على بني اسرائيل نبا امراتين وقع بينهما
خصومة فقالت احدهما للاخرى عليك بابنك
المجذوم فاولدتها ولدا مجذوما وما عوقبت به حتى عابت
صاحبتها ۞ يا داود اسمع ما اقول لا تعير صاحب
بلاء ولا تحتقر صاحب عناء لان من عمل عملا لوجهي هكذا

وهكذا

وتعالى كذا ۞ يا داود قل لبني اسرائيل ان يستحيوا
مني في السر والعلانية ويجعلوا لدمع الخجل استغفارا
ويسكتوا عن كثرة الكلام عن قرب مني واحببته قل
كلامه وانا الرب الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من انقطع الي قبلته ومن سالني اعطيته
ومن دعاني اجبته ومن قرب مني وجد لطايفي
عزيزة لديه ۞ يا داود جالس العلماء تزدد حكمة الى
حكمته وقل لبني اسرائيل لا تعصوني فاذهب بالفناء

عَنْ وُجُوهِهِمْ وَأَحَطَّ سَخَطِي بِهِمْ وَبِالزُّنَاةِ الَّذِينَ

يُفْسِدُونَ حُرَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ اِبْنَ آدَمَ السَّتَّارُ رَزَقَكَ

وَأَلْفَيْكَ وَأَعْطَيْكَ وَمُرَبِّيكَ وَمُعَذِّبُكَ اِبْنَ

آدَمَ إِنَّ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ

عَلَيْهِمْ لَعْنًا وَبِيلًا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۞ وَمَنْ

كَانَتْ هِمَّتُهُ فَسَادَ حُرَمِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُصِرٌّ

عَلَى ذَلِكَ أَسْكَنْتُهُ نَارَ جَهَنَّمَ وَمَنْ صَانَ فَرْجَهُ عَنْ حُرَمِ النَّاسِ

حَقًّا فَإِنِّي أُلْزِمُهُ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

۞ ۞ ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ ۞ ۞

بسم

عن وجوههم واحط سخطي بهم وبالزناة الذين

يفسدون حرم المؤمنين ۞ ابن ادم انشأ رزقك

والبستك واعطيك ومربيك ومغذيك ابن

ادم ان الذين يسعون بالنميمة بين الناس فاني

العنهم لعنا وبيلا فاعذبهم عذابا مهينا ۞ ومن

كانت همته فساد حرم المؤمنين ثم مات وهو مصر

عليه ذلك اصكنته نار جهنم ومن صان فرجه عن حرم الناس

ضمنت له الف ازواجا في الجنة وذلك جزا المحسنين

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

بسم

ينبغي للعقلاء إذا رأوا نعمي مجددة لديهم وهم يبارزوني
بالمعاصي يكثروا الثناء على أنفسهم فإني أصل نعمتي عليهم
استدراجا وآخذهم أخذا أليما ندية ۞ فليبادروا
بالتوبة فإني تواب رحيم ۞ يا داود من عظمني عظمته
يوم القيامة وجعلت جواهر الحكمة تجول في صدره
وأعطيته أمنيته في الدنيا والآخرة ۞ يا داود إن
التقي عندي يكون متوجا محبورا والبار زائرا في الجنة
وحق له في القضاء إذا كان مواظبا على ما أمر به فمن
استعد له فهو السعيد ومن استغنى فهو الشقي لا راد

لحكمي ولا مانع لقضائي ۝ يا داود كن لليتيم كالأب

الرحيم أعمى رزقك والغر ذنبك أو تنظرون إلى

الطير كيف حبستها في جو السماء وقدرت لها أرزاقها

وكل يتكلم بلغته ويسبح بكلامه فافهم لغاتهم

وأعطيهم أرزاقهم وما يصلحهم أفلا تنظرون

إلى الخلق من الإنس والجن والبهائم والطير

وجميع ما يدب أرزاقهم علي يتقلبون في نعمتي

وأنا الرزاق ذو القوة المتين ستعلمون إذا

وردتم القيامة إلى الحجة البالغة وأنا الغفور الودود

جسد

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يضحك ولمن علم ان الخالق رازقه
كيف يقنط اذا خرج من يده شيء وهو وعياله في عليين يا داود
غض بصرك عن حرم المؤمنين تاتيك الدنيا وهي راغبة
يا داود غض بصرك اذا مرت بك امرأة ذات جمال
فاذكر العرض علي يوم القيامة وسلني الجنة واني ازوجك
اياها يوم القيامة في الجنة ۞ يا داود لا تجالس الا فاكين ومن
يدعي الرياسة ولا اهل العجب ولا تكثر الاختلاف الى
ابواب الظالمين ۞ يا داود اسمع ما اقول والحق اقول

وعمر ببدنك وسمعك انه من لقيني وهو يخاف غيري

اسلمته اليه ووقع من منزلته عندي ✿ يا داود ان

وضعتك في ذا الذي يرفعك وان رفعتك في ذا الذي

يضعك وان اعززتك في ذا الذي يذلك وان

اذللتك في ذا الذي يعزك وان خذلتك في ذا الذي

ينصرك وان نصرتك في ذا الذي يخذلك ✿ يا داود

اذا واصلت في رجل فزد له ما تريده لنفسك وانك

على نبي ان ابنا رجل غريب نزل به الفقر فلقيه رجل

وواساه وذهب به الى منزله ابتغاء وجهي وطلب

مرضاتي

مرضاتي فلما قام الرجل الذي زجر الفقير لشقاوته واستخف
الحرمة فلما مات مسخته في قبره خنزيرا واعددت له يوم
القيامة عذابا عظيما ۞ وذلك عندي جزاؤه ۞ يا داود
عليك بثلاث خصال الصبر على كلام السفهاء واكثر
التذلل للوالدين واكثر وضع جناحك للعالم لتنال من علمه
فانك تنال بذلك شرفا في الدنيا وشرفا في الآخرة زاحم
العلماء بركبتك واقتبس من علمهم تحيي قلبك كما تحيى
الارض الميتة بالمطر واعلم ان الناس اثنان عالم ومتعلم
وبقية الناس لا خير فيهم ۞ يا داود لا تجالس السفهاء ولا

تكثر المزاح ولا تغفل عن الصلوة وخذ حظك من الليل
واجعل موضع الضحك بكاء فانه ينجيك من حرارة النار
يوم القيمة ۞ يا داود اسمع ما اقول والحق اقول
من اكثر من الالتفات الى حرم المؤمنين سقطت على عقبه
من بعده من يكثر الالتفات اليهم انتقاما منه واقطع
الخير والخوف من قلبه وجعلت في قلبه شهوة البهائم
يا داود ادعني بالغدو والآصال وعزتي وجلالي ما من
احد قصدني الا وجدني وعليك بالسكينة والوقار
وتربية البنين بالادب وترك اللهو والكذب والطرب
وكثرة

وكثرة الضحك من غير عجب فتلك سنة النبي صلوات
عليهم وعليكم وعلي وكذلك سبحاني إني أنا الغني الحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

ينبغي لمن عرفني أن يخاف سطواتي وأن يكثر الاستغفار وأن
وأن يسألني ويكثر من ذكري وإذا لامستم النساء فاغتسلوا
وإذا حدثتم فاصدقوا ولا تكذبوا واتبعوا منهاج
الصديقين واتخذوا الأخلاء واختاروهم فإن الخليل
الصالح يقرب صاحبه من الجنة ويبعده من النار وإن
الخليل السوء يقرب صاحبه إلى النار ويبعده من الجنة
يا داود لا تجالس الأشرار تنسب إليهم واصحب الأخيار

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ فَإِنَّ مِنْ مَسْكِ الْمِسْكِ مَا الطَّرِحَةِ

يَا دَاوُدُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِي وَلَا تَشْتَغِلُونَ

بِغَيْرِي وَلَا يَغْتَابُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَلْحَمُونَ لَا أَقْدَارَ

إِلَيَّ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِي تَأْتِيهِمْ أَرْزَاقُهُمْ مُوَفَّرَةً إِنِّي

أَدْعُو عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ الزَّاهِدِينَ إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَقُولُ

لَهُمْ عِبَادِي إِنِّي لَمْ أَزْوِ عَنْكُمُ الدُّنْيَا لِهَوَانِكُمْ عَلَيَّ وَلَكِنْ

أَرَدْتُ أَنْ تَسْتَوْفُوا نَصِيبَكُمْ مُوَفَّرًا انْظُرُوا مَنْ أَحَبَّكُمْ

فِي الدُّنْيَا أَوْ قَضَى لَكُمْ حَاجَةً أَوْ رَدَّ عَلَيْكُمْ غِيبَةً أَوْ أَطْعَمَكُمْ

لُقْمَةً ابْتِغَاءَ وَجْهِي وَطَلَبَ مَرْضَاتِي فَخُذُوا بِيَدِهِ وَأَدْخِلُوهُ

الجنة

الجنة ۝ يا داود الجنة دار لا يموت ساكنها ولا يبلى نعيمها
سقفها عرشي حيطانها من الذهب وابوابها من الجوهر
وترابها المسك والعنبر والكافور تجري فيها انهار من
لبن وانهار من عسل وانهار من ماء فيها طيور خلقتها من
عنبر تطير على رؤوس اوليائي تقول سبحان من جعلني اسرح
في الجنة والحمى تغذيه ترب تلك الاطيار من حسن خلقتها
تخرج من اجنحتها الزعفران والمسك خلقته ليس كمسك
الدنيا ولا زعفرانها قلت له كن فكان ۝ يا داود صف
هذا كله لبني اسرايل وقل لهم اني قد اعددت هذا كله

لمن ترك الفواحش ولم يقرب الزنا بعينه ولا بيده ولا بفرجه
حرام المؤمن عنده كحرمه وجاور الناس بالتي هي احسن يا داود
من كذب على رسلي او قال علي وعلى رسلي ما لم اقول فقد باء
بغضبي واحاطت به لعنتي لان الكذاب هو الكذاب وكلامي هو
الكلام الحكم اقبل معذرة المذنبين واكافي المقتدرين
واسكنهم جنات النعيم وانا الواسع الكريم يحم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان ما اظلم الذنوب لقلوب العصاة وما انور التقوى والطاعة
لقلوب المطيعين لا تطمعون ان تهربوا مني وانتم تاكلون

اموال

أموال اليتامى ظلما ۞ يا داود قل للذين يدعون محبتي
أتتهمون صنعتي أم غذائكم هل رأيتم صبيا ضيع
حبيبة من أنضو مني لخلقي خلقت وصورت ورزقت
وأعطيتم قلت تصدقوا مما رزقناكم على المساكين أجعل
لكم بكل درهم عشرة وإذا أعطيتم عشرة أجعلتها لكم الغنا
ولا تتعدى ظني ولا أضيع أجر المحسنين ۞ يا داود
غض بصرك وحفظ لسانك ولا تعتقد للناس إلا
الخير واسألني أغفر لك والخطايا أولم يروا إلى الطير
مسخرات في جو السماء مصففات لا أجنحة أتعرف أين سائرها

حيث هي مما قدرت لها تسرح فيه كل ذلك
من رزقي وعطائي ولا احب الناسين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس لا تشغلوا عن الآخرة ولا تغرنكم بهجة
الدنيا وزهرتها ۞ يا داود قل لبني اسرائيل لو تفكرتم
في مستقبلكم ومعادكم وذكرتم الآخرة وما اعددت فيها لاهل
عصياني لقل ضحككم وكثر بكاؤكم ولكنكم غفلتم عن الموت
ونبذتم عهدي وراء ظهوركم واستخففتم بحقي كانكم لستم
بمبتلين ولا محاسبين تقولون ولا تفعلون وتوعدون

وتخلفون

وتخلون وكم تعاهدون وتنقضون عهدي لو تفكرتم
في ظلمة القبر وظلمه ووحشته لقلّ كلامكم ولكثر
دعاؤكم واستغفاركم لي واشتغالكم بي إنما الجمال جمال
الآخرة وأما جمال الدنيا فمنقطع ومتغير زائل أفلا
تتفكرون في خلق السموات والأرض وما أحدثت فيها
من الآيات وحسنت الفطرة الجوهرية وسرحت في رزقه وأنا الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا عليكم يا بني آدم لو جعلتم موضع كل نعمة شكرا والزمتم
اشتغالكم بي ولم تقابلوا نعمتي بكفركم وذكري في قلوبكم

فَإِنَّ ذِكْرِي يَزِيدُ فِي الْقُلُوبِ حَيَاةً وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ تَزِيدُ

فِي الْقُلُوبِ عَمًى وَظُلْمَةً لَوْ تَفَكَّرْتُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ وَدَاوَيْتُمُوهَا بِالْإِقْلَاعِ

وَالتَّوْبَةِ ثُمَّ نَظَرْتُمْ فِي عُيُوبِكُمْ فَأَصْلَحْتُمُوهَا لَكَانَ أَزْكَى لَكُمْ عِنْدِي

وَتَبِعَاتُ الْخَلْقِ فَتَى رَدُّوهَا إِلَى أَهْلِهَا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَإِذَا

تَفَكَّرْتُمُ الْأَمَانَاتِ فَاجْتَهِدُوا فِي رَدِّهَا إِلَى أَهْلِهَا تُحْمَدُوا عِنْدِي وَلَا أُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ مَنِ انْقَطَعَ إِلَيَّ كَفَيْتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ

دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَلَا أُوَخِّرُ دَعْوَتَهُ وَلَكِنْ يَدْعُونِي الدَّاعِي وَلَمْ يَتِمَّ

قَضَائِي فَإِذَا تَمَّ قَضَائِي أَنْفَذْتُ لَهُ مَا سَأَلَنِي ❀ يَا دَاوُدُ

إِلَيْكَ

أليت على نفسي فعلت وقولي الحق لأطيلن وقوفك واشتداده

لحديث المنافقين إلا أن تتوب بساعة كالآدميين تتبعون

صنطقي في غيبة المؤمنين وإن كانت الملائكة لو تنقص تاجر

فإنه أربح التاجرين ومن صار عني فإنه أخسر الخاسرين طوبى

للمتخلصين الذين الخسران عندهم ربح والموت عندهم حياة

والعافية عندهم بمنزلة البلاء الذين طلبوا رضواني وبقضائي

سوغدا أوفيهم أجورهم وأنا بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

معاشر الخلائق لخصلتين لكفيتم وتعبتم في طلب الرزق

وتنبيه لكم اتاكم رغدا من حيث تعلمون ومن حيث لا تعلمون

يا داود من اطاعني واتبع ما انزلت على رسلي كنت سمعه

الذي يسمع وبصره الذي يبصر به ان هم بحسنة اعنته وان

هم بسيئة منعته ۞ يا داود انقطع الي حتى انكس لك رؤس

الاعداء والملوك والبس وجهك المهابة في قلوب الاعداء

يا داود لو رايت المتقين الحرم المومنين وقد لعنتهم

نسلا وبلاء سلطت عليهم منهم من يمنعك عن ايمانهم انتقاما

منهم عجبا لمن قرت عينه بزينة الحيوة الدنيا وانا اشد عن

النير والعطر ومن خاشنته عظمت في العين بليته يا داود

كن

كنت تسمع الصوت قبل ان تعصيني فلما عصيتني سلبت
نور الحكمة من صدرك فان تبت عوضتك من ذلك ٭ يا داود
عظمني وقدسني اكفيك همك في امر الدنيا والآخرة وانا بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ما من عبد دعاني الا استجبت له بما وافقت الاجابة
الدعوة وانا لست اغفل عن صوت عبدي اذا دعاني ٭ يا داود
قل للمظلوم انما اوخر دعوتك علي من ظلمك لضروب
كثيرة قد غابت عنك اما ان تكون قد ظلمت رجلا فدعا
عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك واما

أن تكون لك درجة لا تبلغها إلا بعظيم بلاء في جسدك بعبادي وأعلم

بصلاح شأنهم فإن عبدي ربما قلت صلاته فأمتحنه بالمرض

فيدعوني في كربه ومرضه فيكون دعاؤه في مرضه أحب إلي من صلاته

وإني لأرى عبادي يصومون ويتصدقون ويصلون فأضرب

بها وجوههم الذي منهم ۝ يا داود هم الذين أكرموا الأيتام

الرحم المؤمنين ۝ يا داود كن على نفسك كالمرأة الثكلى على

ولدها ۝ يا داود لو رأيت الذين يغتابون الناس وقد

بسطت ألسنتهم في النار كبسط الأديم وضربت على ألسنتهم

بمقامع من النار ثم سلطت عليهم منادياً يشهرهم وينادي عليهم

يا أهل

يا أهل النار هذا فلان ابن فلان المعتاب للناس لم من

بكيه حتى يده تبكي فيها صاحبها الجنة لم تعمل عندي فتيلا

لأني نظرت في قلبه فوجدته لو برزت إليه امرأة تدعو إلى

نفسها أجابها ولو عامله إنسان في تجارة خانه ۞ يا داود

طهر ثيابك الباطنة فإن الظاهرة لا تنفعك عندي وأنا بكل شيء محيط

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

يا داود ينبغي لمن عرف الله أن يخشاه ولا يكثر اللعنة على

الآدميين فيرجع اللعنة عليه ۞ يا داود لا تقوم الساعة حتى

تكون الهيبة في السفهاء وتذهب من العلماء وتذل الأشراف

وترتفع الاداني ويتجرون فيها كتابي والبر زف العصاة واقبل
بالدنيا على كل فاجر واستهانوا كل خير فاضل واحب اليهم
الدنيا واخر همهم الخلوة بي والقيام بامري فاذا اجتمعت فيهم
هذه الخلال سلطت عليهم سيف النقمة وجعلت الصغير
لا يهاب الكبير واغليت الاسعار واكثرت الامطار واوصيت
الى نبات الارض ان يقل وابتليهم في ذلك الزمان بالفسق
والفجور ذلك جزاؤهم عندي لانهم يكذبون نبي ورسلي
لا يأمرون بالمعروف الظاهر ولا ينهون عن المنكر الغالب يا داود
استعذ من ذلك الزمان واهله وانا بكل شيء عليم

جهد

بسم الله الرحمن الرحيم

اني لا انظر في صلاتك ولا الى صيامك ولكن انظر الى من
تركك في شيء من الشبهات فتركها من اجلي مخافة وفزعا مني
واعطي المجهود من نفسه وخاف اذا اشتد يوم القيمة عن
الشبهات فاذا هم بالسيئة من الزنا او الغيبة فعلم اذ عيني
تراه فرجع وتركها فهو عندي من المقربين ومن ركبها او تردد
وعصى ولم يبال فذلك لا ايمان له يا بني ادم لو لم تكن الا
الحساد والاعوان الذين يجذبون ارواحهم من اوصالهم
جذب الشعر من جفن العين ما اشد قلق الموت وغصته كم من

لسان فصيح طلق فقد انكم عند رد الجواب يا معشر الجن
والانس استعيذوا فان الغريب من اشتغل بالدنيا وجمع
بلا دينار ولم يتفكر في خلق السموات والارض والشمس والقمر
والسحاب والبحار طال شقاه وعظم عناه يا داود قل رب
لا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني عظة للظالمين ولا مطيعا
للشياطين ابن ادم ما دمت صحيحا تترك الدنيا واذا
وقعت في المرض تضرعت الي فاذا صرفت عنك ضرك مررت
كانك لم تدعني الى ضر مسك اما تعلمون انكم خلقتم من
تراب ثم من نطفة ثم اخرجتكم من الظلمات الثلاث سفرا المتقين

المطيعين

المطيعين ۞ طوبى لكم إذا وردتم القيمة تزفون بجمالكم

وذلك أني أجعل لكم نورا تستضيئون به ۞ يا داود جعلت

جنتي لمن أطاعني من أجلي وجعلت ناري عن حيه لمن ترك شهوات

الدنيا من أجلي طوبى لمن ترك المعاصي لأجلي طوبى للذين يتلذذون

في معادهم وقدموا زادا لسفرهم وأنا العزيز الحكيم

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا ابن المعاصي لها ذل على الأبدان ووسخ على الوجه ووسخ

الثياب ينقلع ووسخ الذنوب لا ينقلع إلا بالتوبة طوبى

للذين باطنهم أصفى من ظاهرهم ومن كانت له ورع

بين يديه قدمها لآخرته فرح بها يوم الآزفة يوم القيامة

من عمل المعاصي وأسرها عن الخلق فيمن لم يقدر على إخفائها مني

قد أكرمتكم ورزقتكم من الطيبات من خيرات البحر وطير السماء

وجميع الثمرات ورزقتكم من حيث لم تحتسبوا وتقويتم بذلك

على معصيتي وأطعتم عدوي وعدوكم وعدو أبيكم من قبلكم

يا داود قد أنزلت عليك زبورك مثل ما أنزلته في التوراة

يا داود سوف يحرف كتبي التي أنزلت على رسلي فيها بيانات

وهدى ويغيروا علي كذبا في كتبك مما جاءت به رسلي

ولم يخالف زبوري فقد أنجح وأفلح وأنا العزيز الحكيم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود داوي بما عملك جروح نفسك فاذا برئ فداوي
من شئت رائحة الجيف تعطرها الايام ورائحة الذنوب
لا تنقطع الا بالتوبة ۝ يا داود وعزتي وجلالي لو اجتمع
اهل السموات والارض على من اردت نفعه على ان يضروه
بمقدار وزن ذرة لما قدروا على ذلك ولو اجتمعوا على
ان يدفعوا عن من اردت ضرره وبؤسه ما قدروا ان
يصرفوا عنه شيئا من ذلك ولو وزن ذرة فانا صاحب الدنيا والاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل للعاصي المتمرد علي استعد للبلاء جلبابا

وللمتكلمي عن المخبات حيا بادب امرء حسن السريرة ردي

الظاهر وردي السريرة حسن الظاهر عند الخلق وفي ليس كل

من تصدق رفعت صدقته ولا من طار اسده كان من الصالحين

انما الصالح من اخمل ذكره وكان كثير المنفعة يسعى التي صاحك

اليتيم قاضي الحاجة قد اشتغل بهم نفسه وعيبه عن عيوب الناس

اشهد اني العهد المعهد مشتاق الجليل يوم البعث واول

له افرح عندي كما انت تهجر المضاجع خوفا مني انت الذي

صفحت عمن ظلمك انت الذي وصلت من قطعك انت

الذي

الذي اعطيت من حرمك كلا لك طلب المرضاة تنعم بسرك
الى فانا ربك وعندي في جنتي ما احببت تصل اليه وانت
فيه خالد قد امنت من صروف الحدثان وحوادث الزمان
لا تنقطع خيراتك ولا تنفد نعمتك سل ما شئت
تعطى فلا راد لقضائي وحكمي وانا القوي العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود الذين استحيوا مني والزموا الاستغفار لذنوبهم
واضمروا في قلوبهم ان لا يعودون فاما المتمتع بالحرام
افامن ان اسقط اركان بيته عليه افامن الذي يأكل

الربا احمق ماله في الدنيا وازكى في قلبه حسرة ويبقى عليه

اوزاره يحملها على ظهره حتى يحطها في النار يا بني آدم تضحكون

قليلا وتبكون كثيرا فان الدنيا عن قليل تزول وانا الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تدع الدنيا تخدع المؤمنين لمعاصي تدخلهم في لجة بحرها

من ظلم في الدنيا وزن مثقال ذرة اخذ من حسناته يوم القيمة

مثل ذلك فان لم تكن حسنات طرحت عليه من سيئات المظلوم

فتكون زيادة على سيئاته ۞ يا داود انزل على بني اسرائيل

يا رجل كان يكثر الالتفات الى حرم المؤمنين لا يدع زريعة

ولا وضيعة فابتليتهم بالفسق وكشف استارهم

ولتكتب على باب داره هذا جزاء من اغتر بالله وحمله

ولم يكن عن الزنا ۞ ابن ادم انت اقوى ام الحجارة التنظر

الى النار كيف تعطلها وتصيرها رميما ۞ ابن ادم انت

اقوى ام الحديد لا تنظرون الى النار كيف تصيره ماء

وتحلك ۞ ابن ادم اما تفزع من النار ام من نار يحدث

مشتبه بشبابه قد قطعه الموت فنمو كل منه فلحق

بالموتى وانا الدائم بعد فناء خلقي

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا داود تناول المعاصي وارتكابها يغير الوجوه وتذهب
بنورها لان نورها هو نور الايمان والايمان ينتفي بالمعاصي
يا داود لو رأيت الزناة في النار وقد وكلت بهم زبانية
بكلاليب من نار مدخلة من ادبارهم وذكورهم جزاء بما
كانوا يصنعون وحق العلي والسموات السبع لا تركت تبعة
لمخلوق كائنة ما كانت ۞ انزل على بني اسرائيل بلاء في قوم
يخرجون آخر الزمان يتزوج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة تغشهم
انه كان نبي فيهم لا يستمعون نبيهم ولا ينتهون عن الحرام يا داود
لو رأيت قوما قاموا علينا ما يصنع الرجل بالرجل وقد رزقته

[illegible]

امرأة

21

امرأة حلالا وما يمتنع المرأة بالمرأة وقد رفعها رجلا

جلالا على يمرة دونت بلادي يعترون وعزتي وجلالي لا وعدت

لما رفعنا فتل مؤمن فانهم في الحق عندي سواء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود لم تسألني وتناديني لا اجمع بينك وبين خصمك

أتسألني اذ اجور يا داود انا احكم الحاكمين وعزتي وجلالي

لا تسئلني العون لم خذلني العدو ولا تسألني اناة الغفرانا

لم تطلب اناة الجماق ولا تسأل اللعو لم صافح الملوك اغاثه

من يغيظ الناس ولا يتعظ لمثل رجل معه طيب ديب به

النَّاسِ وَهُوَ رفر الرَّاحة طُوبَى لِلصَّائِمِينَ الشَّاكِرِينَ الَّذِينَ

لَا يَعُدُّونَ أَلْسِنَتَهُمُ الْفَوَاحِشَ طُوبَى لِلَّذِينَ إِذَا تَكَلَّمُوا

ذَكَرُونِي بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَإِذَا سَكَتُوا تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ أَحِبَّائِي

وَصَفْوَتِي وَأَنَا أَجْزِيهِمْ بِمَا صَبَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ كَمْ مِنْ صَغِيرٍ تَصَوَّرَ فِي الرَّحِمِ مَاتَ إِذْ خَرَجَ مِنْهُ وَكَمْ [تخلق]

مِنْ رَضِيعٍ قَدْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ وَكَمْ مِنْ شَابٍّ حَدِيثٍ مَاتَ

مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِنَّ فِي هَذَا لَآيَةً لِمَنْ كَانَ لَهُ نَظَرٌ وَعَقْلٌ بَنِي آدَمَ

اجلى

اجعلوا نعامكم التقوى ولا تتبعوا الاهواء بغير حق
ولا تحقروا المسلمين ولا تشهدوا بالزور افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون الى فاسالكم عن اعمالكم ۝ ابن ادم
اما ترى الى سرعة ذهاب الليل والنهار وانما تذهبان
من عمرك وتقربانك من اجلك وانت له مسرور ياداود
اسمع مني من رمى احدا ببهتان او قذفه بين يديه فقام الخصم
مع خصمه حتى ياتي ببرهان ما قال ۝ ياداود من سعى
برجل الى سلطان هتكت ستره على رؤس الخلائق يوم
القيمة ياداود من غبن امراة او صبية او احدا من الناس

بجنة في الميزان لو يتبدى حلوات من النار يوم القيمة في جهنم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا عجب الزناة المصرين على الفجار وان لعنتي
عليهم نار لا صباحا ومساء ، يا داود اني للاتقياء فاني
اعددت لهم في الاخرة قصورا في الجنة لها ابواب وخزائن من
من لولؤ ليتنعمو فيها صانع ، يا داود لو رايت ما ادخرته
لاوليائي واهل طاعتي لتقل كلما اقر عينك في دار الدنيا وانا الغني السخي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اتدري من انا انا الذي خلقت السموات والارض

في ستة

في ستة ايام ولم يمسسني تعب ولا نصب بني ادم تستحيون
من الادميين عند ارتكاب الفواحش والمعاصي ولا تستحيون
مني كان الادميين اعظم قدرا عندكم من الذي خلقك
وصورك ۞ ابن ادم جروح الاجسام تبرا وتعود الى
الى الصحة وجروح الذنوب لا تبرا الا بالتوبة الصادقة اذا
بطلبت با اصبك المومن فاذا ردبتني الغليظ وان استحييت
ان تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر خوفا من مخلوق ولم
تغضب لغضبي ولم ترضى لرضاي فاستعد للبلاء جلبابا
فاني اعددت اللعنة على من لا يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم

بني ادم لا تستخفوا الحق استخفافكم واجعلوا ما ولكم النار
ويل لاكلة الربا بتقطيع امعائهم واكبادهم بالنار بني ادم
اغسلوا بصدقاتكم الذنوب التي جعلتموها على ظهوركم
وقدموها امامكم الا تعلمون ان الصدقة من المال
الطيب تقع في يدي قبل ان تقع في يد المسكين وقلت للملائكة
الذين يكتبون عمله ارفعوا صدقته الى عليين وان كانت الصدقة
من مال حرام ضربت بها وجهه وقلت للحفظة احملوها في سجين واقبلوا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اذري

يا داود اتدري لم مسخت بني اسرايل وجعلت منهم
القردة والخنازير لانهم كانوا اذا اذنب الغني الذنب
العظيم سهلوه وهونوه عليه واذا جاء المسكين بذنب
اسهل منه واقل وزرا شددوا عليه وعظموا امره وقد انزلت
في التورية ان الحكم عليهما واحد فهبتم تتبعون الهوى
في الدنيا فاني لعزتي اذا احتجبت بفضل القضاء ۵ بني آدم
نهيتكم عن الالتفات الى حرم الناس واطلاق الالسنة في الغيبة
فلم تنتهوا ستعلمون اذا وردتم القيامة ان الحجة لي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انذر علماء بني اسرائيل انه من اجترى علي وتهاون
بأحكامي وكلته الى نفسه ونزعت الرحمة من قلبه وسلطت
عليه من هو اظلم منه فينتقم منه في الدنيا فان اخرت توبته الى
الاخرة كان اشد لعذابه ۞ يا داود لو رأيت قوما في النار
وقد حولت وجوههم الى اقفيتهم وهم اكلة السحت والربا وانا الشديد العقاب

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود عثرات الشكر تنقطع وعثرات الذنوب لا تنقطع والايمان
الكاذبة تسود القلوب والكذب يختم على الفؤاد حتى لا يعتبر
الانسان بنفسه وذلك انه كان عند الله كاذبا اثما ۞ يا داود

خلق

خلف المواعيد من اعمال الشيطان ارايتم لو وعدتكم بالعفو
ثم اخلفتكم وادخلتكم النار كان ذلك من افعال المحسنين
الكرام لم تعدون بالتوبة ثم لا تتوبون ۞ بني ادم من سرق
منكم فاقطعوا رجله اليسرى فان سرق ثانية فاقطعوا رجله
اليمنى فان سرق ثالثة فاحبسوه حتى يتوفاه الموت فاتوب
عليه يا داود ارجم الزانية والزاني بالحجارة حتى يموتا
يا داود ما اقبح لسانا يكثر كلام الفحش ويغفل ذكري وما
اقبح مكرا او يأسا منه الفقير ۞ بني ادم اني لم استقرض
منكم لاني غني لكن لاجعل ذخيرة لكم في الاخرة ورب الخلق

يعلم علي وما يأتي منكم ما يأتي خطوة ولا يسقط ورقة من
شجرة إلا بعلمي من أضللت فهو الضال ومن هديت فهو المهتدي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من العجائب أعمى يهدي الناس على الطريق وكذلك
أن واعظ الذي يعظ الناس ويأمرهم بالابتعاد ويركب
المعاصي ملك الدنيا ونعيمها ينفد ويزول ونعيم الآخرة
وملكها باق لا يزول يا داود قل لبني آدم إني لم أقتر على
تفضلي لقلة ما في خزائني ولكن أنا أعلم بصلاح خلقي وهم
يبان الخلق كأنهم لو رضوا بقسمتي لهم وأنا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من أنعمت نعمه ولم ينفق منها في مرضاتي فبشره
بعذاب أليم ومن ابتليته بمصائبه ولم يشكو إلى الخلق
ولم يتسخط يعلم أني خير الرازقين وأنا أحكم الحاكمين ألا
تنظرون إلى الطير والبهائم كيف نأتيها أرزاقها ۞ يا داود
لا تكن لجوجا ولا تعجب من كان لجوجا ۞ يا داود من تكبر
علي وعلى عبيدي في الدنيا جعلته يوم القيامة في صورة
الذرة تطأه بالأرجل حتى أفصل بين عبادي ۞ يا داود
قل لبني إسرائيل لا يتبعون المعاصي ولا يظلمون الضعفاء

ولا تبخسوا الموازين ۞ يا داود كم من علوي عندي
أقرب من مولاه وكم من مولى عندي أزكى وأطهر من أبيه
وأنا الموفق لذلك ۞ يا داود لا يغرنك من طالت هامته
وعظمت قطعته ولعله يربيها للنار وأوليائي هينون إن
حضروا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا ويعرفهم
بقاع الأرض وتحبهم الملائكة باجتهاد دعائهم اللهم لا تهلك المذنبين واعف عنهم

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

وحق الأنبياء أجمعين لا تقوم الساعة حتى يتقلد الرجل
تشبه المرأة ويسبل أصداغه ويخضب أصابعه بالحناء

ويلبس

ويلبس الذهب والحرير وتعلو السروج الفروج وتكون العزة

في اراذل الخلق ويكثر في ذلك الزمان قراءة كتابي لوجهي

ويبرعون بالمواعظ ويتكاسلون عن الخطا الي المساجد فتلك

دنيا ناقصة وايام خالية من الاعمال الصالحة وانا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من ركن الي الدنيا واطمان اليها دهست عليه الفجايع

ومن انقطع الي وعمل للآخرة هانت عليه الدنيا وما فيها

ومن وصل رحمه وقرابته اثمر ماله ومن اكثر التعرض لحرم

المومنين هتكت حرمته من بعده في ذريته او حرمه الي

يوم القيمة فافضحه على رؤس الخلايق في المحشر وتلك

الفضيحة الكبرى ۞ يا داود من تاجر في رجب تجارة ومن

تفكر في اياته وعظم سلطانه في سبع سموات وارضين

اسكنته جنتي قلبه ۞ يا داود من اكل اموال اليتامى

محتسب رزقه وعظمت وزره ۞ يا داود لو ترى باكل اموال

اليتامى لبغ قرنهم مع الشياطين في سجن من نار

وامرت مالكا ان يطعمهم الزقوم وذلك بما كسبت ايديهم وكانوا يعتدون

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا داود ليس الغنى بكثرة عندي شيء واعظم الغنى عندي

القنا

التقاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاذا اطلعت
على شيء من ذلك اهتز له عرشي ويثقل حمله على
الملائكة الذين يحملونه فعند ذلك يكثرون من الاستعاذة
من سخطي فتسمعهم ملائكة السموات ومن فيهن من صنوف
ما خلقت فيقولون ربنا اتأذن لنا ان نهلك من عصاك
فاقول لهم اسكنوا انا الغفور الرحيم ٤ يا داود امرتكم ان
لا تحابوا الاغنياء في الاحكام وعهدت اليكم ان تامروا
بالمعروف اهل الرياسة والشرطي وانما تجعلوا عمالكم
خالصة لي فالم تفعلوا ستردون الى يوم القيمة فاعرض

عليكم اعمالكم وانا الخبير بما تعملون ۞ يا داود اتل على بني

اسرائيل انباء رجل يتخذ ما ليس له اجلالي فلما جلس ليقضي

نهمته لتغمض عن قلبه فتنقلب وقال اليس لو امر الله ان يهبطني

علي السماء ويأمر الارض ان تخسف بي اليس ذلك بذنبي فهرب

الجني فاسني في رحمته وقبلته وعظمت خطره في الناس وجعلت

علي وجهه من المهابة والنور واعطيته في الجنة غرفة في اعلى عليين

متصلة بعرشي مكتوب عليها هذا جزاء من فزع مني ۞

وهرب منه اليه والله لا يضيع اجر المحسنين

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

يا داود

يا داود عجباً لعبدي كيف يعصيني وقد خلقت لهم آيات
يعقلون بها أفلا ينظرون إلى هذه الشمس والقمر والنجوم
كيف جعلتها لهم ليستضيئوا بها ويهتدوا في ظلمات البر
والبحر وهذه الجبال الراسية جعلتها أوتاداً للأرض
كي لا تموج بهم موج السفينة في الماء أفلا ينظرون إلى
هذه الأطعمة والفواكه والثمار كيف أخرجتها لهم
من عود يابس وهي مختلفة الألوان والأطعمة وتسقى بماء
واحد إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ❀ معشر
الآدميين إذ أنتم في الأمراض والحمى والشدائد العظام

ألزمتم الدعاء والتضرع فإذا كشفت ما بكم من ضر

أعرضتم عني تأكلون رزقي وتتقلبون في نعمتي فإذا

خلوتم بالمعاصي استحييتم من أمثالكم ولا تستحيون

مني وعيني ناظرة إليكم أمنتم من سخطي أن آمر الأرض

تبتلعكم أو أسخطكم في مكانكم حجارة طوبى لمن كان له

من نفسه واعظا ولم يتكل على موعظة الواعظ يا ابن

آدم هل لك حجة يوم أمر جوابك تشهد عليك بما عملت

في دار الدنيا والآخرة توبيخ على فعلك لا تقدر على جواب وأنا الخبير البصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الا تنفرون

لا تنظرون الى مرءة القلب وصفايه لكن يسود من
المعاصي ولا سيما الزناة واكل اموال اليتامى والشهادة
بالزور وطلب الرياسة والعجب وانقطاع الى ابواب
الظالمين وترك الكلام بالحق وان ادنى من ذلك كله اخفى
في الموازين ومظالم العباد ه يا بني ادم غرتكم الدنيا وضعت
عليكم كلكلها (ثقلها) وعزتي وجلالي لو بعثت بكم نطفة لجعلتكم
نكالا فداووا انفسكم بالاستغفار والاقلاع عن المعاصي
والبكاء على ذنوبكم حق البكاء واعلموا انما يعلم المرحمة
الصلوة والصوم والصدقة فاكثروا منها ترحموا ولا

تنظروا الي ابناء الدنيا المتزخرفين المتزينين المترفين

بها سوف يندمون في يوم لا ينفعهم فيه الندامة ليس الرابح

من مدحه الناس انما الرابح من تقبل منه في يوم تخف فيه الموازين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود صفني لخلقي بالرحمة والكرم اني اعددت منابرا

وكراسيا من نار في جهنم لعلماء السوء الذين يتاكلون

بالدين وحق مكة والمدينة وبيت المقدس لا رضيت

عنهم تعملون الطاعات بغير نية تشبعون بطونكم وتلبسون

ظهوركم وتدعون ما افترضت عليكم فاذا نزلت بكم نازلة

وعلم

وعلم أمر شئ عن الخلق ۞ ابن ادم عسى ان تكره شيئا ويكون
لك فيه الخير وعسى ان تحب شيئا ولك فيه الشر فتوكل على ورد لامر الي

فاتح علام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعى سارع الي الصلوة بالاسحار وسبق اليها هو
السابق لكن السابق من اخصصته بها بعض وهم الذين
اذا تكلموا سمعت نطقهم حكمة وبيانا وموعظة وكلامهم
تاثير في القلوب وذلك انهم يتكلمون بنية خالصة لحب
اقسمت بالشي العظيم لاجعلن على وجوههم مهابة ولاعظمن

لهم من كل ضيق مخرجا هم الذين تفرح بهم ملائكتي وقطر السماء

ونبات الأرض لولاهم ما نزلت بأهل الأرض البلاء ه يا داود

لئن كل ولد يشفع والده رب ولد أدخل والده النار ورب ولد

أدخل والده الجنة كل عبد قد يسرته لما خلقته له خيرا كان أو شرا

وإنما يتبين الشقي السعيد والخاسر من الرابح في القيمة عند وزن الأعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

من عرف الله قصده ومن ألزم نفسه التقوى أذهب عنه

عداوة الخلق فيحب وصحبة الملائكة في السماء ومن ترك أداء الفرائض

غيرت نور وجهه ومن أكثر من الزنا ذهبت عمره مع رزقه ومن

واسي

واسي الفقراء تحفة عندي كنتيد ومن امن بي وصدقني ولم يشرك

في شيء مما جاء به اذا دخلته جنتي علي ما فيه ولا ابالي الا ان

يكون قبله تبعات لمخلوق فاذا ادخله جنتي حتي يؤديها

اليهما جميعا ٭ يا داود نح علي نفسك وابك علي نفسك

كبكاء الثكلي علي ولدها واعتقني بنظر الغيب اعتقك واكثر ذكري

اكثر ذكرك ولا تبغ علي احد فيبغي عليك البغي وانا اهل التقوى واهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من خافني فليعمل عملا صالحا حتي ادخله جنتي

اذا كان عمله خالصا لوجهي ٭ يا داود من بني اسرائيل

بلن يمن الجهاد ويقاتلون من كفر بي قتالا شديدا او يبيعهم
اجورهم ولا ينظرون الى من استحبت له الدنيا وهم يتهاونون
الى عاقبة امرهم ولا ينظرون الى صلاة العبد وصيامه وليتنظروا
الى السراير التي يخفي ويبدي لو اجتمع اهل الارض ان يغيروا من
كتبي حرفا واحدا ما قدروا على ذلك ولو اخذتهم بذنوبهم ما تركت
على ظهرها من دابة وانا الحكيم الغفور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم ان احدكم ربما اتاني ودعا على نفسه وربما وافقت
دعوته الاجابة فيموت ولم يقدم لنفسه عملا صالحا يدخل به

الجنة

الجنة فادعوا في صلاتكم وقولوا اللهم يا رب الحيوة والموت
امر الحياة والموت في يدك فاختر لنا منهما احب الامرين
اليك ۞ ابن ادم ما اجراك علي وانا اراك تنظر بعينيك
الى سمائي وقد نظرت الى سمائهم

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود استترت بستر الدنيا والستر الذي بيني وبينك
مكشوف مهتوك ارايت لو ان ثوبا جديدا اعجبك
حسنه واردت ان تلبسه فضمخته بالحماة المنتنة هل
كنت تريده او تنتفع به فكيف وانتم تتلبسون في بحار

نعمتي فتركتموها وخضتم في بحار الغدرة في الدنيا تسمعون
كتابي يتلى عليكم بكرة وعشية فتركتموه وراء ظهوركم
اعقلوا وسمعوا من رسلي فانا اذا اصب الغافلين المتبعين لهواهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ايام الدنيا فانية واهلها متقلبون وما من بعد يوم
كم تتعجبون من حكم في جمعها واغنا منها المنكر يوم طلعت
فيه شمس ثم طلعت من بعد ذلك سحابة فغطت ضوء الشمس
وازالت نورها يا داود داود ما اقل بالزاد يوم
البعيد الذي بين عينيه وجد بينه ظاهرها وباطنها

يحاو

لأذعنتم وبطيتم في احذب عم تعلم فلو نار من هجاو

ورجعتم عن شهواتكم هيهات اغتسلتم من الجنابة

الظاهرة فكيف تغتسلون من الباطنة وغسلها التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انزل على بني اسرايل انا جعل نظرا الى وجهه نبي

من الدر حسن المنظر فقد اعجبته نفسه وما هو فيه من

زهرة الحيوة الدنيا فنظرت اليه المنايا وقالت لا تعجبك

نفسك فعن قليل انت راحل فاخذته بغتة فلم

ينفعه ما كان من دنياه الا ما قدمه لاخرته

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود افصحتم ألسنتكم بالحكمة وقصرتم في العمل ولو
فصحتم في العمل وقصرتم في كل علم كان انجح لكم عندي لان
القول بلا عمل لا ينفع ولكنكم عمدتم الى آياتي وما انزلت
عليكم في كتابي كانكم لا تعرفون وبعضي بعضي تتلاعبون
ما غره حسنه وجماله فليذكر حاله بعد ثلاثة ايام في قبره
كيف تسيل الحدقتان على الوجنتين وكيف يتمعط الشعر وتتمزق
الاوصال وبعد ذلك يصير ترابا وانما الجمال البالغ
جمال اهل الجنة فانهم هم الفائزون ⁂ يا داود افحمتم اغا

خلقناكم

خلقتكم عبثا وعزتي ما خلقتكم إلا لطاعتي وإنما جعلت
الدنيا لكم جسرا تعبرون عليه لآخرتكم فتزودوا وقاربوا
وقد لهوا رضيتم من الدنيا وأرضى بثواب لكم وخافوا
عقابي واتقوا صولة الزبانية وضيق المسالك
في الدار وضيق أبواب جهنم وبرد الزمهرير وحر النار
وارضوا مني باليسير من الرزق أرضى منكم باليسير من العمل
فإنكم إن طلبتم الكثير لم يكن لكم من العمل ما يبقى
به فاعملوا خيرا يصرف عنكم به شرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود تضحكون ولا تدرون انكم مستوفين الى حضرة
الموت وما يجحد منه اما تدرون ان الملائكة يجذبون
الروح من المفاصل ويفكون الاعضاء اما تسمعون
صرير اسنانه واضجة الاعوان الموكلين بقبض روحه
تحل في جسده فاذا صارت في الحلقوم جذبها ملك
الموت اليه ٥ بني ادم اما لكم في هذا عبرة لو نال
احدكم شوكة لوجد لها حسا وانما ضربت لكم الامثال
لتعتبروا وتتفكروا في الموت قبل مفارقة الروح الجسد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا

يا داود إنما مثل النساء ومعاشرتهن كمثل رجل رغب في العسل

فأكثر منه فعاد عليه ضرر كبير فمضرة العسل تزول بالدواء

ومضرة النساء تورد النار كفى بالمنتبه من الناس أن

يكون مرعوبا بالخنا توبة عليه شغل وهو عنه في غيبات

ابن آدم داران للشقاء او وقفت لك فاطلبهما واسألني أن

أعينك عليهما بأعمال زكية تزيدك من حسن دخلك بأحسن العاقبة المتقين

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب الجنة بالخادعة توجب الحرمان وحسن النية والعمل

الصالح يقرب مني أرأيتم لو أن رجلا أخفى شيئا أو فضل له

أو قوتاً لا يسمه لما كان بذلك يرد عدوه لذلك التوحيد
لا يتم إلا بالعمل والعمل لا يتم إلا بالنية الخالصة يا داود أعظم شيء
يتقرب به إلى عبد بعد الصلاة والصيام والتي إطعام الطعام

في مناسبة المتأكلين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انفِ النوم من عينيك وإذا غلبك النوم فوجدت
ذلك كأنه شغل فاذكر مضاجع أهل النار وصعق له
الزبانية واستطلاق أبواب جهنم فإنك إذا فعلت
ذلك طار النوم من عينيك ۞ يا داود قل لعاقل

التقى

النفس التي حرمت اي قتلها اقتله في النار ويعظم بكاؤهم

ويجل خطبهم وذلك اني ارسل عليهم سحابة تتبالك لهما

المنن فوقهم فيها سيوف النقمة تقع على رؤوسهم وتخرج من

ادبارهم ثم يصيرون جذاذا ثم اسلط عليهم حيات تنهشهم

بنابها تفني لحمهم من انيابها ذلك انهم لا يفتر عنهم العذاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم ادعوا رب السموات وتمجدوه وقدسوه

فانه المتوحد عليكم بالخيرات لا يخيب من توكل عليه

قد افلح من عمر قلبه بذكر ربه ولم يجعل له هما غير هذا اذا

دعاني اجبته واذا سالني اعطيته واقبل اليه بكلامي فرحا ومرحبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ضع خدك في التراب متضرعا متخشعا فلو رايت
المتقطعين الي وما اعددت لهم في الجنة من الكواعب تطوف
علي اوليائي وضجيجها بالتقديس والتسبيح بحسن اصوات
وتطرب في دار ما فيها ريب الحدثان وتصرف
الزمان نعيمها لا ينفد وعيشها لا يتغير اعددتها لمن
هجر المضاجع ولذات الحرام اذا اظلم الليل كان ذكري
في صلواتهم دوا ووصالهم اولئك العباد حقا يا داود

انت

انت الذي ذهبت هيبتي من قلبه حتى استجرأ عدوه
وقد جعلت ما جعلت سببا تنجي به درجة اليقين
وذلك اذ جد وربك ان رجلا بجانبي فاحببت ان
افعل ذنوبه بينه ثم تبرئ عينه يا بئس الخطايي وصاحب
المعصية اذ لطا طعامك بالتراب من اجل معصيتك
فلو انك سمعت صوت ملك زبانية جهنم لسقطت او صالك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود الدنيا لا تدوم ابدا وهو لا تحابيها يا داود
لا وتعلك مع اوريا متى مات عدمنه الارض لحت

قد سبك وتلبس اجنحتها الملائكة وعرية وجلابيب

لاجار بظلم ظالم ابوك ادم الكرم لا لرمي على واقربهم

مني لم يرب فرخاصمها ولم يقتل نفسا واني نهيته عن اكل

الشجرة فاكلها فسقط التاج عن راسه ولا اكليل عن

جسده وبكت الجنة حزنا عليه فاوقفته في الارض بعد

نزوله من السماء يبكي على خطيئته مائة عام حتى بكت

لبكائه ملائكة سبع سموات وجرت من دموعه السواقي

على وجه الارض فكيف انت يا داود وقد صبت نفسك

عرضا للظلمات واوجبت على نفسك النقمات يا داود

لي تصير ثمة في نفسك مطالبة خصمك لا ذنب ناصفك على نفسك

وبجاوك عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود جعلتك خليفتي في أرضي لتحكم بين الناس بالحق

فاتبعت هواك عن طاعة ربك وأردت تستهويك على الحق

يا داود كنت أعددت لك قصرا في الجنة فلما فعلت

ما فعلت أن تتركك من الأدرجة التي كنت فيها عندي

يا داود سترى بينك في يوم القيمة ما لم تره سبحاني

ما أنا فقتني يلم أيها الخلق وما أقل صيالم مني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قد امرت الشمس والقمر يأتيان ويطلعان ويغربان

منافع لكم في الدنيا ولمعايشكم ولولاكم ما خلقتهما فما

قصرا في امري ولا عصياني وانهما لخائفين وجلين من

سطوتي ابن ادم ما اجراك علي وانت تدرك ان

اصنعتم ايها الادميين اني لم اركب في الشمس والقمر والملائكة

شهوة كما ركبت فيكم ولم اجعل للشياطين عليهم سبيلا

من اجل هذا اوسعت في رحمتي وجعلت لكم بكل حسنة

عشرة فان اطعتموني فلكم المغفرة وان عصيتموني ثم واعدتكم

علي

علي ما كان منكم لكنتم من الخاسرين وذلك جزاء الظالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من يعلم مستقبلكم ومستقركم فمن كان جهر حكم وما
لستحصدونكم اني الهرب مني بحياتكم وعيني تركم اعلم
سركم وجهركم واذا استغفر عن ذنبه جدني غفارا رحيما
ما كان لي من فرايض التي وجبتها عليكم فضيعتموها ان
بينت طلبتها واذ بينت عفوت عنها ومظالم المخلوقين
اقسمت بعزتي وسلطاني لا ادعها ولا ادخل جنتي لاني
كان فيه ظلم من مظالم العباد وانا العدل الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

معشر الادميين لم تعاهدوني انكم لا تعصوني فانكم تعصون
ابعضي بعضا تغترون ۞ يا ابن ادم تتلاعنون فيلعن بعضكم
والرجل منكم يمد عينيه الى حرم غيره والمراة تمد عينيها الى غير
بعلها ويحك ابن ادم اليس كلكم خلق واحد لكنكم اتبعتم
شهوات غيركم واطعتم الشيطان حتى اوردكم المهالك
نسيتم عهدي وضيعتم وصاياي انا لكم بالمرصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ابك على خطيئتك في الدنيا بكاء النادمين

وخف

وخوف نفسك وقها بنار الآخرة فإن نار الدنيا
جزء من سبعين جزءا من نار الآخرة ‌ يا داود أمر
بني إسرائيل أن لا يأكلوا الطعام حتى يعتق ويفسد
فإنا مستلذ دين فالبادي في مثل ذلك عامدا جرعته
من صديد فروج الزناة في النار ومن أعان أخاه
وواساه نصرته نصرا أشافيا وأنا الحليم القدير
بسم الله الرحمن الرحيم
كيف تكلفون أنفسكم فوق طاقتها وما تكلفتها فلا تخدعوا
خدعوا واستخففتم بأحكامي كأنكم لم تموتون وأنكم إلينا
لا ترجعون فأنتم مجامع الدنيا وبنو المصائب يا داود

أتى على بني إسرائيل بناء ملك دانت له ملوك الأرض
وخضعت له الجبابرة حتى إذا أسرف وسعى في الأرض
بالفساد وأهمل الحق وأظهر الباطل وعمّر الديار وحصّن
الحصون وكنز الأموال فبينما هو في غضارة عيشه وزينته
وعجبه إذ وجبته إلى زنبور قد أكل ما سمّ حية أن
ينزل عليه في مجلسه فلدغه وهو بين وزرائه وحشمه
في صحن خده فتورّمت وتفجّرت بعد ذلك دماً وقيحاً
فشاور الأطباء أن يقطع لحم وجهه فقطعه وقوّره
حتى بلغ عظمه فأنتن ودوّد فكان إذا جلس عنده أحد

وتم

وشم منذ رايحة النتن تخرج من دماغه فلم يزل كذلك
حتى ذهب راسه كله وتساقط عظامه وكان امره
ان مات وهو حينئذ بلوى رايي فلو كان لابن ادم عقل لاعتبر
واتعظ بذلك ولكن اشتغل بلهو الدنيا فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى ياتيهم امرنا بغتة ولا اضيع
اجر المحسنين وانا شديد العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود عجايب الدنيا تنقضي ولذتها ونعيمها الى
زوال وكل شيء هالك الا وجهي ايها الناس اتقوا

وارجعوا فلا ترغبوا في دنيا انت في عذبها ما صحيح وفي

عيشها سقيم   ابن ادم ما تصنع بدنيا تميل بلذاذها

الى المصور بيني في الارحام فمن اطاعني فاذنوا له عندي

ومن عصاني لحقه عذابي وسطوتي وانا الطالب الغريب

بسم الله الرحمن الرحيم

ابني ادم انا جعلت الدنيا لكم دليلا وطريقا الى الاخرة

اذا الرجل منكم يحاسب اجيره ومعارضه فلا يتعدى من

ذلك فلا نصيبه وهو يعلم انه لا يحرقه بنار ان انكسر عليه

شيء من ماله وانتم تنكرون التمرد وتعملون بالمعاصي في الكبر على

والحسود

وتحسبون ان الظلوم يسترلم مني بل استحقيتم من الادميين
وتهاونتم بامري امنتم اذ نامر البعيد الي انتم
عليها تبتليكم وتجعلكم اية للعالمين ولكن تجدت عليكم
بالاحسان فان استغفرتموني وجدتموني غفارا رحيما
وان تعصوني وتتكلوا علي رحمتي ومتم معترين من
عثرتي به فامهلكم الي ان شيت عذبت وان
شيت عفوت وانا الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بني ادم كم اطلقت لكم الالسن ونورت لكم الابصار وصلت

لكم الأ[illegible]ال والأوصال والمفاصل ورزقتكم الأموال فلا
تجعلوا ذلك عونا لكم على معاصي أبدانكم لو تخلق نفسا
لأن شهوتها لا تجمعوا بين النساء عليك أعمالكم عبيدي
بالجنة إلى أحدهن وتدع الأخرى فأسيل سد ويده في النار
ولكن اعدلوا بينهن في المأكل والمشرب والكسوة والمتعة
وإن لم تجمعهن فخلوا سبيلهن ولا تجالسوا الكذابين
فإن قلوبهم مسودة من كثرة الكذب كم من صحيح مات
وكم من علة ومرض في فراشه عليلا عاش دهرا طويلا الأمراض تبلي
الأجسام والذنوب تمحق الأعمار وتقتر الأرزاق

انفقوا

أنصفوا من أنفسكم وأخرجوا الشهادة قبل الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل لبني إسرائيل لا ينقصوا المكيال ولا يلتفتوا
إلى ما حرمت عليهم ولا يحلف بعضهم الشهادة لبعض
ولا يقتلوا النفس إلا بالحق ولا يبيعوا أنفسهم بالأيمان
ولا يحلفوا باسمي في كل وقت ويجعلوني عرضا لأيمانهم ولا
تتهموا أخي بني بتهمة ولا تعظموا الغني من أجل غناه
ولا تهينوا الفقير من أجل فقره ولا تأكلوا الميتة إلا لحاجة
إليها ولا تشركوا بي شيئا فإني أنا الرب العظيم الجبار

المتنزه عن الأولاد المبرا من الصاحبة والأنداد

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا مولج الليل في النهار ومغيب النور في الظلمة ومعز
الذليل ومذل العزيز أنا الملك الجبار المتعال معشر المذنبين
كيف ساعدتم أنفسكم على اللهو واللعب والضحك وأيامكم
تفنى والموت بكم نازل ثم تقبرون في التراب الذي كان ابتدا
خلقكم منه وترعى الديدان أجسامكم ويتبرأ منكم
الأهل والأقارب وتبقيتم مرتهنون بأعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ابن

يا داود اين من جمع فاوعى وملك فافاق وبنى وشيد
وتحكم فانتصب للحكومة اين اصحاب اللبوس الجيدة
والاموال العزيزة ماتوا وتعرضوا وبقيت تبعاتهم لازمة
في اعناقهم وذنوبهم محفوفة على ظهورهم كانهم لا يصدقون
بالوعيد وكان هذا الكلام ايماء يعني به غيرهم انما احب
عبدي ان يكون حاليا مجتهدا في رضاي
مبغضا للدنيا وزينتها فهذا الذي اجزيه جزاء المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتبعوا ما انزلت على رسلي ولا تتبعوا

بها ايكم وتؤثرونها على الحق فتضلوا انفسكم وتضلون من اتبعكم
لاجلي تحليتم لكم العتبة او قتحمتم على المعاصي ٨ يا داود
عليك بالرفق وقل لبني اسرائيل يكون الرفق والتاني والصبر
شعائرهم ودنانيرهم فانما اصل الدين الصبر وان العجلة من الشيطان
ولا شي ارضى من التقوى ولا اكرم من الصبر وبشر الصابرين بكل خير

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من احب الاخرة وعمل لها لم تضره عيشة في الدنيا ومن
طلب الدنيا فلا يسرف فيها وليأخذ منها كفافا ولا يسرف
ما اكتسب من متاعها سوف يحاسب عليه ما حرمت عليكم الحساب

ما طلبها

من حلهما ولا منعتكم من الاضطراب في مصالح اموركم ولا
حرّمت عليكم الاغذية والاطعمة ولا تزويج النساء
والرائحة الطيبة ولكن احببتكم ان تطلبوا مصالح دنياكم من
وجهها وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وكلما
كثر مال العبد كثر حسابه ونقص من درجته في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود المال السوء يورث صاحبه النار والمال
الطيب يزكو ويزداد ويزيل الهم وينبت لصاحبه جناحا
ويقربه الى الجنة ويباعده من النار اذا جمع من حله

وانفخه في وجهه فاما اذا اكتسبه من الحرام امرت ان يجمع

يوم القيامة ثم امر الزبانية ان يوقدوا لحمه فاذا صار

نارا اقسمه بنصفين فلويت بنصفه وجهه وجبهته

والنصف الاخر يجعل جمرا ونلتقمه كما لم يجعله ارضا

واعطاء من كسب الحرام واقتراف الاثام

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي عليكم وعلى ابائكم الاقدمين

وحملتكم في البر والبحر ورزقتكم من الطيبات وانا العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل لبني اسرائيل لا تكثروا الصلوة في الثياب الحرام
وتلقى بالثياب الطاهرة من حلها يا عبدي لِمَ تعصيني وانا
ارزق عليك في كل يوم رزقا جديدا ولكني عظم حلمي عنكم
تماديت وتمردتم ان اقاسي بالمخلوقين ۵ يا داود قد
جعلت هذه الكتب التي انزلتها على رسلي لتزجروا بها
عبادي وتحذروهم وتخوفوهم وتبشروهم بما اعددت للمحسنين
منهم دعي العجل وما جاءه الرجال ثم اذنابكم ودنياكم واعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني اسرائيل البسوا الخلاصي لباسه وعليكم بالتقوى والخير

من الدعاء فاني اجيب من يدعوني بنية خالصة فاذا فعلتم

ذلك كانت جنتي لكم مفتوحة ه يا داود ان النساء قد

ملكتم من اصابعي بالامانة فاحسنوا اليهن وادبوهن ولا

تعتدوا عليهن اذا كان لكم سعة فاني انا الرزاق ذو الخزائن

الواسعة ه يا داود قل للزناة من زنا بالامهات من حرم

الناس تسلطت على امه من يزني بها او مما كان من عقبها

وكذلك من زنا بالازواج ومن لم تكن له حرمة انزلت

به يوم القيامة اشد العذاب الى غيره واحب عبادي

الذي كان له غيرة على حرمه وحرم الناس وسبعة الذين

ظلموا

48

ظلمى انهم هم الخاسرون

بسم الله الرحمن الرحيم

من قصد الصواب وجده لا سيما الذين يطلبون السلامة

في الدنيا وتركوا الامور فتودعوا الدنيا واهلها يدعون

اناء الليل والنهار ولا يفترون فزعا من النار وصوتهما

على من عصاه نفى النوم عن اعينهم والصادقين والصادقات

لهم الفوز الاكبر والمسلمين والمسلمات لهم الخضوع والمؤمنين

والمؤمنات لهم توفير الاعمال الزاكيات فاما الصيام

فانه جنة ووقاية من النار والعافين عن الناس والكاظمين

العيفاهم الذين يحجون على الصراط وانا المولى العزيز

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ٥ ٥ ٥

يا داود من الزم الاستغفار الزمت له الرزق والاموال

والاولاد ونزلت عليه الرحمة ومن اسرف في الذنوب ولم يستغفر

منها كان مثله كمثل رجل يسد العدو في بيت ليس له محيص

ولا مهرب ٥ يا داود من نجى من ابرا داود من الجهني اخا

فليسوه في المطعم والمشرب واللباس ولا يتمنى بما

يفعلوه فان ذلك يذهب الاجر ٥٥ ابن ادم ما غركبي

الا فتلت في ابتدائك خرجت من ظهر ابيك نطفة

زهرة

نطفة حصلت في بطن امك فدبرتك بحلمي ولطيف
صنعي كملت ايامك فاخرجتك الى الدنيا فطعمة لحم لا تقوم
ولا تعقل فلما كملت بارزتني بالمعاصي ٥ يا داود لم يك
نت استحي من وجهي انقطعت الي في غسق الليل ٥ يا داود
وعزتي وجلالي لاجلسنك على وجهك في الثلج البارد
وفي الرمضاء الحارة اهون من مناقشتي اياك الحساب
يا داود ان حوتا بتعالي بهابموت تحمل الارضين وما عليها
طعامها كل يوم عشرة حيتان مساحته ثلاثة اشهر لا تقدر
على بعد غيري امن يتعلم في ظلمات البر والبحر غيري لمن

ذا الذي يطعمكم العسل المصفى الذي جعلت فيه شفاء
للناس يخرجه من زنابير عيزري امن ذا الذي يخرج لكم من
دودة الحرير فتعملون منه اصناف الثياب واحسنها
عيزري امن ذا الذي ينشي السحاب يحمل الما فينزله على
الارض فتهتز وتحيى بعد موتها وينبت لكم به من كل ثمرة
عيزري امن ذا الذي يخرج الحي من الميت والميت من الحي
عيزري امن ذا الذي يصوركم في بطون امهاتكم عيزري
وجعل لكم اعينا تبصرون بها لون الاسود والابيض
والاحمر والاصفر عيزري وجعل لكم مناخر تشمون الطيب

الرايحة

الرائحة والمنتنة وجعل لكم الاسماع تسمعون بها الاصوات
الحسنة والقبيحة غيري وجعل الالسنة وركبها في الافواه
لتذوقوا بها طعم الحلو والحامض والمر وغيره ذلك من اصناف
الطعام هل يقدر يخلق ذلك احد غيري ۝ يا داود ولو اجتمع
الثقلان واهل السموات والارض على ان يخلقوا ذبابا فيه
روح يتحرك ما قدروا على ذلك ۝ يا داود انا خالق
النور والظلمة ۝ يا ابن ادم لا يزال تصعد الي في كل يوم
ملكان بصحيفتك مملوة من عظائم اعمالك وقبايح
افعالك وعزتي وجلالي لو لقي الخصم مع خصمه لاستعد

عن ما قبل الدهر وما دونه انا الملك الحق المبين

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

من اكثر الاختلاف الى مجالس الظالمين اسود قلبه واستحق
الحكمة من صدره فبعدا للظالمين وسحقا ۞ يا داود
لا تركن الى الظلمة فتحترق بالنار ۞ ابن ادم ما غرك بي
لم تزل بك عدوك يطرحك في الاثام حتى ارتكبت
محارمي وتلذذت بها اعتبر في لذة بعدها النار غضبي
ابصارهم عن محارم الناس ۞ يا داود لو علق ثوب
الزاني الذي لبسه في النار بالمشرق لاحترق من في المغرب

ابن ادم

ابن آدم لو رأيت الشمس لسقتها عجزاً يا داود إن
تاب إلي عبدي صفحت عن ما تقدم من ذنبه وأنسيت
صحفته ما دام الكتبة عليه والجنة مأواه وأنا العلي العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحق بارئ النفوس وخالق الخلق وباسط
الرزق فلم يكن له وزير ولا نديد ليستعين به على كون
الأشياء وتدبيرها المقدر للأشياء بتقديره وأحاطها
بعلمه فتبارك الحي الذي لا يموت ولا ينام ولا يسهو ولا
يغفل أيها الناس لا تشتغلوا بنيل الغنيمة واللذة والخدعة

فليكن قلبك طاهرا بذكري فإن صلاح الدين بصلاح القلب
طوبى للذين صمتت قلوبهم من الغش وجوارحهم من البطش
في الحرام لم يأخذوا على كتابي أجرا ولا في أحكامي رشوة
يا داود لا تسبق لسانك على عقلك ولا تكلف من العمل
ما لا يطيق فإن مالك يوم القيامة صار عملك للعبد يا داود
امسك لسانك من الشتم للناس والغيبة واستحي من
الحفظة الكرام الكاتبين ۞ يا داود جنب مجالس الظلمة
واللاغية والحالفين باسمي كاذبين وهي الأسواق وأهلها
إلا القليل منهم ۞ يا داود إني لما خلقت السموات والأرض

خلقتها

خلقتها بغير تعب ولا نصب وزينتها بالنجوم ثم أمرتها
بالطاعة فأطاعت خاضعة وحفظتها من كل شيطان
لئلا يسترقون أخبار السموات وما أريد أن أستره من خلقي
وكلما جاءت به رسلي حق لأنه وحي وأشهد أنهم قتل
الخراصون الذين يزعمون أنهم يخبرون بما في السموات وكيف
يعرفون ذلك ولا يدري ما يصنع غدًا ولا أينما يمشي
يا داود من اشتغل لسانه وعوده الكذب أزلت هيبته
من قلوب عبادي ولم أجعل له وزنا يوم القيامة ومن اشتغل
الغضب أسقطته من درجات الصالحين ومن عظم الأغنياء

طمعا في أني ألهم نفعي من إعانه ۞ يا داود قد ضربت الأمثال

للعقلاء وجعلت كتابي بلاغا لقوم يعقلون ۞ يا داود

قل لبني إسرائيل وأمرهم بالاستغفار وتعجيلها

ذلك في وقت الأسحار الأسحار إذ ر عليهم أثر زلاتهم ۞ يا داود

من زعم أن لي ولدا أو شريكا فقد افترى علي كذبا إني أنا ربك

عند أضعافي الحلو والحامض من شجرة يابسة تسقى بماء واحد

وأين الشريك حتى يتفقون في الأحياء ذكرانا

وإنا أنا تكاد السموات والأرض تخر هدا يا هد

العلوم إنما مثل الدنيا كماء نزل على وجه الأرض

فهبت

فهبت عليه الأرياح فجف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من جعل الموت بين عينيه وأكثر من ذكره
هانت عليه مصائب الدنيا ومن اشتغل بالدنيا
وجمعها ونهمتها هجم عليه الموت من حيث لا يعلم ۞ يا داود
الموت من كل بلاء لا يدع الشاب ولا الشيخ ۞ يا داود
ألا بذاتي تأبيد ربي ليستبق روحه وهو مصر على الزنا
والمعاصي غير تائب وأدنى ذلك ويلوم كانت
قبله مظالم الخلق وتبعات المخلوقين ۞ يا داود والويل

إذا أظلم والنهار إذا استنار والسماء الرفيعة والسحاب
المسخر لتخرجن المظالم ممن ظلمها ولتدفعنها إلى مستحقها
كائنة ما كانت من حسناتهم إن كانت لهم حسنات وإلا طرحت
من سيئات المظلوم على سيئات الظالم ۵ يا داود السعيد
من أخذ كتابه بيمينه وانصرف إلى أهله مسرورا ناضر الوجه
والشقي من أخذ كتابه بشماله أو من وراء ظهره وانصرف
إلى أهله مسود الوجه مائلة شفته إلى صدره هدل لسانه
يسحب على وجهه إلى النار وبئس المصير لعنتي عليه
نازلة وسخطي عليه مقيم ۵ يا داود أنا الذي أعلم غيب السموات

والأرض

والأرض وأعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنا السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أنا الرب كل شيء لا إله إلا أنا أرضى عن عبادي
الصالحين بطاعتي وأسخط عليهم بمعصيتي أنا الله لا إله
إلا أنا تعاليت وتقدست على الكبرياء الحي ولي العزة ومن
عندي الرحمة أنا الله قهرت خلقي بالملك والملكوت والعز
والجبروت وأتممت عليهم نعمتي ورحمتي ولي الأسماء
الحسنى الخالق وأسمائي على قدر فعالي أنا الله قهار لخلقي أنا
الرب الرؤوف الرحيم الحميد القديم الرقيب على كل نفس بما

لَسْتُ أَنَا الْبَرُّ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ أَرْزُقُ عِبَادِي
وَجَمِيعَ خَلْقِي وَلَا أَكِلُهُمْ إِلَى غَيْرِي تَعَالَيْتُ بِعُلُوِّي وَتَجَبَّرْتُ
بِجَبَرُوتِي وَتَعَظَّمْتُ بِسُلْطَانِي وَتَعَزَّزْتُ بِعِزَّتِي شتمهم مِنْ أَجْلِ
أَفْعَالِهِمُ الْخَبِيثَةِ أَنَا اللَّهُ الْمَنَّانُ وَسِعَتْ رَحْمَتِي كُلَّ شَيْءٍ
وَرَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ أَرْحَمُ مِنْ عِبَادِي كُلَّ رَحِيمٍ
بِرَحْمَتِي أَنَا اللَّهُ تَعَالَيْتُ فَلَا أَحَدٌ يُنَازِعُنِي فِي مُلْكِي ۞ يَا دَاوُدُ أَنَا
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْفَرْدُ الْقَادِرُ الْوَيْلُ لِمَنْ عَزَّنِي وَعَصَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ تَعَالَيْتُ عَلَى سَبْعِ سَمَاوَاتٍ

فوق عرشي

55

فلا عجب تراني انا الله الرحمن الرحيم وفوق كل شيء وانا خير
الناصرين ۞ يا داود كل ملك الى زوال وملكي لا يزول
وكل نعيم الى نفاد ونعيم الجنة لا ينفد الى يد الفقير من خلي
عنهم طوبى للمؤمنين الذين تفكروا يوم الحساب والعرض
على وهول الموقف فتزعزعوا وارتعدوا واخذوا حذرهم
وعملوا صالحا ۞ يا داود اعبدني حق عبادتي وان كنت
لا تقدر فعلى قدر طاقتك واياك والعجز فان مصيرك
الى القبر فما احد عندي يبدا الا لقيني طائعا او تائبا
من ذنبه نادما على ما قدمت يداه فاني غفور رحيم

يا داود إن العلم النافع الذي يعرّفك بي حتى تعرف به
جلالي وعظمتي وجبروتي ۞ يا داود ما وصل من وصل
إلى جنتي إلا بمعرفته إياي ۞ يا داود وعزتي وجلالي
لا عذرت بالجهالة أحدا من خلقي لأني قلت في كتبي المنزلة
على أنبيائي إن كنتم لا تعلمون فسئلوا أهل العلم فمن ترك
فقد أساء ۞ ابن آدم كيف تدع العلم وإنما يصلح لك
دينك ومعرفتي بمعرفتك لنفسك أنا الله الذي أذللت رقاب
خلقي بالموت وقهرتهم أغيث من استغاث بي
وأرحم من سألني الرحمة وأنا أرحم الراحمين

يا ادم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا هو الكائن قبل كل شيء وهو الباقي بعد
فناء كل شيء العزيز المتكبر بغير الحلم ويأخذ بقدرته
يا داود أنا الله غاية كل مطلوب وغياث ذوي الهموم عند
الكرب ٥ يا داود أنا العزيز من نازعني في ملكي
قصمته أنا الذي ألنت لك الحديد وسخرته لك حتى
عملت منه لك ولقومك ما ترد عنهم بأس الحرب ٥ يا داود
أنا غياث كل من استغاث بي وأطلق الهلكى بعد
إشرافهم على الموت وتنقطع بهم الحيل وأنا على

كل شيء قدير وبكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا الله الواحد انزلت عليك الكتاب وبينت

لك فيه جميع فرائضي واحكامه وخذ ما اتيتك بحكمي

ادعني استجب لك للخائفين سوء الحساب يوم القيمة

يا داود انا ولي الخلق من توكل علي كفيته ومن دعاني اجبته

ومن سألني الرزق فلم احرمه ومن توكل على غيري اسلمته

اليه يا داود لا اله الا انا تعززت دون الحجب عن

خلقي فلا عين تراني وتعاليت باسمائي المقدسة الطاهرة

المطهرة

المطهرة بمشيئتي هتكت كل حجاب وقصمت كل جبار أنا النور
الذي استضاء بنوري من في السموات ومن في الأرض
ومن تحت الثرى لا عين تراه فتجدني أنا الحق المبين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود كم من نعمة ظاهرة ورحمة مبسوطة وحجة
قائمة على عبادي ألا يا لحين لا يتفكر في ربوبيتي وعظم
قدرتي ولا يخاف عقابي كأني لا أسعده في ناري يا داود
طوبى لمن آمن بي وصدق برسلي وأخلص قلبه في طاعتي
وتفرغ لعبادتي يا داود أنا قادر أن أجزيهما بارزخ

بالمعصية ولا أهملُه ولكن عرفت بالحلم فادعه لعله

يرجع ويتوب فأتوب عليه وأنا التواب الرحيم الويل

لمن لم تسعه رحمتي التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنا أرزق

كل بر وفاجر إلى يوم تأتيهم آجالهم ولا أمنع العصاة

أرزاقهم بما يرتكبون من المعاصي ۞ يا داود أنا المتعالي

الجواد من عاصي مذنب غفرت له وجزاء الكافرين عندي النار يا داود

بلغ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود إني أنا الله ديان السموات والأرض قبل الديان

والأرض ما

للأرض من ديان السماء ۞ يا داود لو رأيت قضاة الدنيا
وحكامها الذين يرتشون على القضية كما يخرجون من قبورهم وقد
كل واحد منهم مغلولة الى عنقه ولا يفكها من بين يديها عن عنقه
الا عدله في دار الدنيا ۞ يا داود انا الله المغيث من اغاث
ملهوفا غفرت له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها اصلح
بها دينه واثنتان وسبعون اعطيها له درجات في الجنة
وانا الجواد الغني واحب عبادي الي انفعهم لعبادي واحب
اوليائي الي من احب الفقراء والمساكين لاني احب اوليائي
احبه وجند الملائكة ومن عاداهم فقد عاداني فاستعيذ

من سخطي ونقمتي انا الله الصادق احب كل صادق
وابغض الخلق الي الكذبهم من كان صادقا حشرته في زمرة
الصادقين ومن كان كاذبا حشرته في زمرة الكاذبين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا الله الكريم انا قوة كل ضعيف وانا عز كل
ذليل وانا الملك الاعظم وكل ملك دون ملكي حقيرا
لا شريك لي في ملكي وانا الغني عن خلقي وخلقي مفتقرون
الي وافرج عنهم الكرب واوسع على كل معسر مؤمنا
كان او كافرا حبي للحامدين الذين يحمدوني ويشكروني

في كل

في كل شدة ورخاء ۞ يا داود طوبى لمن ذكرني
وذكر اسمي بين الغافلين وذكرهم من سهوهم وغفلتهم
ذلك الذي اعطيه اجره مرتين ۞ يا داود طوبى
للعلماء الذين انتفعوا بعلمهم وعلموه لمن انتفع به
اولئك هم الامنون الفائزون يوم القيمة ۞ يا داود
انما مثل العالم الذي ينفع الناس بعلمه ولا ينتفع
هو بعلمه نفسه مثل السراج التي تضيء للناس وهي
تحرق ومثل العالم الذي ينفع الناس بعلمه وينتفع
هو به مثل شجرة طيبة الثمرة كثيرة الورق

تأمل من ثمرها وتستظل بظلها

بسم الله الرحمن الرحيم

طوبى للذين حفظوا الحكمة وعملوا بها الويل لمن
لا يكون له من نفسه واعظ وزاجر ۞ يا داود الحكمة
ضالة المؤمن وطلبة المسلم فلا تمنعها من اهلها
فتظلمهم ولا تعطيها لغير اهلها فتظلمها ۞ يا داود
ان العلماء اذا انشقت عنهم القبور يوم القيامة نزلت
عليهم ملائكة الرحمة تزفهم الى الجنة ونصب علمه بين يديه
نورا يستضيء به والذي تعلم ولم يعمل بعلمه فانا اشد عليه
غضبا

غضبا من عبدة الأوثان الذين يدعون معي شريكا
وذلك أنهم إذا انشقت عنهم قبورهم نزلت عليهم
ملائكة النقمة تزفهم إلى المحشر ويصير عليهم علمهم
بين يديه ظلمة يتخبطون فيها يا داود خزائن السموات
والأرض بيدي فمن عبادي من لا يصلحه إلا الغنى
فلو فقرت عليه لأيس من أمر دنياه وآخرته
ومنهم من لا يصلحه إلا الفقر فلو أغنيته لبطر وتمرد
ولم يغنى يا داود ما خلقت خلقا أهون علي
من الدنيا فمن طلبها هان علي قدره والخلق

درجة وما خلقت أعز ولا أشرف عندي من الجنة فمن
طلبها وعمل لها أجل عندي قدره ورفعت درجته يا داود
من طلب الدنيا من وجهها ليستر بها حاله ولا يجعلها ذخيرة
بارك له فيما قسم له ومن أخذها من غير حلها أدخلته ناري
وأعفو عنه إن تاب قبل موته وأنا التواب الغفور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ارحم اليتيم والأرملة والمملوك وتحنن عليهم
وارفق بهم حتى أكون لك كما تريد يا داود لا تكن
فظا غليظا فيهينك أهلك وجيرتك وأبغضك

انا من فوق عرشي ۞ يا داود اياك وارتكاب الخطيئة
فلو رأيتهم يوم القيمة لعرفتهم يوم الحساب بارتكاب
خطياتهم وهم منكسون ذليلون ۞ يا داود سبحاني
انا الذي اعززت اهل طاعتي لطاعتهم لينالوا
شرفا وعزا وكرامة في الدنيا ولهم في الآخرة المغفرة
الاكبر ۞ يا داود سبحاني انا اذللت اهل معصيتي
بعصيانهم لينالوا في الدنيا ذلا ونكبة ولهم
في الآخرة العذاب الشديد وانا سريع الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا المهيمن القدوس الطاهر من الأدناس جل وجهي
وعظم ثنائي لا راد لقضائي ولا معقب لحكمي أنا الإله
الفرد الصمد الذي لم تدركه الأبصار ولم تحده العقول
والأوهام إذا أردت شيئا أقول له كن فيكون وأمري
بين الكاف والنون لشيء فيه تأخير يا داود أنا معدن
الجود والكرم وغاية الطالبين وملجأ الهاربين أني
نعم العبد بما قضاه وأين ملجاؤه يا داود إذا صاح
السائلون واشتكوا إلي بالدعاء بقلوب خالصة
أجبت دعاءهم وقضيت حوائجهم وأنا الرب الكريم

كافي

كان من في السموات ومن في الارض اذ لمن انا الغني
بنيت وانصرف في ملكي كيف شئت واعز من
من شئت فقد الحقت كل عبد بما خلقته له فشقي وسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود بعزتي علوت وبقوتي قدرت ودان لي من
في السموات والارض وانا الغني عن عبادتهم ارايتم
ما انزلته من السماء من ماء فاسقيت به الارض
فانبت لكم من كل شيء وجعلته لكم رزقا في لبها عليكم
الا ان لكم صنع في بناية ۞ يا داود من خشيتي تصدعت

الجبال وارتعدت وكادت ان تغوص في الارض ۞ يا داود
كل من في سمواتي وارضي خائف من سطوتي وعذابي فهل عندكم
من حجة تحتجون بها علي انا صاحب الحجج اتقولون علي
الكذب وانتم تعلمون اني لم اخلق السموات والارض وما
عليهما الا بالحق ۞ يا داود القلوب الميتة اذا سمعت
كلام الحق عاشت به وانت الذي هي القلوب الزاكية الواعية
بالخير اقسم باسمي ان ملائكتي تصلي عليهم وانا العزيز المنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كل من طلب لعدوه هلاكا قدر على هلاكه ولا كل من

دعا

دعا دعوة سمعت منه واجبت دعوته ولا كل من قصر
في التوكل علينا ضيعناه واحرمناه الرزق ولا يخفى في
ذلك ضميرنا بل اجره عليهم وانا الجواد الكريم ينبغي للعاقل
الفطن اللبيب ان يتفكر في اوقات الليل وساعات النهار
يا داود انا الرب الذي لا ينقطع ذكري من قلب من
عرفني واعلموا ان الاستغفار يمحي الذنوب كما يمحي
النار الكثير من الحطب كم من عبد غفرت له من حيث
لا يدري وقل لبني اسرائيل بتى اهبون وبتى اصلون
في طاعتي لحب جنتي وقل لهم لا يقصروا في الرغبة

والدعاء اوجب لهم منازل الصديقين الذين هم

آمنوا يوم الفزع وذلك جزاء الطائعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما تحلى من طلب الدنيا بالعلم تمت له الآخرة ولا تمكن من

طلب الطريق الى الله بغير علم وصل اليه وقد اوجبت سخطي

على من زاد في كتبي شيئا او نقص منها فمن فعل ذلك

فقد افترى علي لذا رتل كتابي ترتيلا وحده

ما بينك وقم بسحره واياك وتحرك فيها وارفع صوتك

حتى يسمعك الوحش فتعرف آياتي فانك اما م

الى الجنة

إلى الجنة ودليل على الرشاد ٨ يا داود لا تندم على
خير تصنعه مع كل الناس فان الندامة على الخير تحبط
الأجر وأنا ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا إله إلا هو محمد عبده ورسوله يخرج في آخر الزمان
تدين له العرب وفيها العجم ويفتح مشارق الأرض
ومغاربها هو خير الأنبياء وسيدهم وأفضل الخليقة
وأكرمهم على الله تبارك واسمه وجلت قدرته طوبى
لمن اتبعه وطوبى لمن هاجر معه وطوبى لمن اقتدى به

يا داود كن عالما فالكبريائي واياك والفرقة عنك بوصيتي

التي اوصيتك بها وتمسك بدين ابائك وما انزلت

عليك لا كما انزلت على ما كان قبلك ابراهيم وموسى

لا تخالف امره طوبى لمن عمل على ما انزلته طوبى لمن

استكملته جوارحه ۞ يا داود لو رأيت ما اعددته لاوليائي

في داري كرامتي ما لم تره العيون ولا خطر على قلب بشر لتعجبت

بذلك عبادك وانا ذو الفضل الواسع

بسم الله الرحمن الرحيم

لمّا استقرت الجبال في مواضعها وصارت اوتادا

لبلا

لئلا تميد بكم الارض ماضية ووقفت البحار الى حدها
ولولا ذلك لغرقت البحار الارض ومن عليها لكني وقفت
لها في مكانك فلم تجاوز ما حددت لها خوفا مني
وما سخطت وذلك بتدبيري وانا السميع القريب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قلت في قدرتي واخلص لي سريرة حسنت علانيته
وكفيته ما همه ولو بسط الرزق لعبادي حق البسط
لبغوا في الارض بغير الحق ولكني انزله على عبدي بقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

من عرفني حق معرفتي وفيته أجره من بري محضا ما أجل
أنه عرفني حق المعرفة وأنا أوفيه أجره غير ممنون لأني أعطي
كل نفس ما اكتسبت في دار الدنيا فإذا انقطع إلى عبدي وأكثر
من الدعاء لمشيئته كلما هم وغم وما يخافه ووفقت له الخير كله
وعظمت قدره في الدنيا وجعلت له مهابة في أعين
الناس ولم يكن له جزاء عندي إلا الجنة وهو لذلك جزاء المفلحين

بسم الله الرحمن الرحيم

من آثر هواه على الآخرة لم يتم له في الدنيا ما يريد فليفعل

دخل

دخل عليه فيه الآفات ولم يتهنى بسرور ومن سبق بالتوبة
كان على نعمة واستراح قبلا ما تعلمون ان ما بتم امره
في الارض ولا احدث حادثة حتى اتممه انا وانا اعلم خطرات
نفوسكم وحركات اعضائكم من تكلف الحرص وابذل المجهود
في جميع اعمال الدنيا والآخرة عجز عن ذلك واهم بخاطره
واتعب في ذلك جوارحه ولكن ارضى وكلفوا ما تقدرون
عليه فاني لا اكلف نفسا الا وسعها وانه لطيف بعباده
وقد جعل لكم اسماعا وقلوبا وابصارا وقلت لكم اسمعوا
ما انزلت عليكم في كتبي من الانذار والاعذار فلم تفعلوا

بلى اذا رأيتم شيئا من اللهو سمعتموه وأسرعتم وقلتم أبصروا
الى ما خلق لكم من العجايب في الدنيا من خلق السموات والأرض
والجبال والبحر وصنوف البهايم وغير ذلك فلم تفعلوا
واشتغلتم بشهوات قلوبكم وقلت لكم تفكروا واعتبروا
وابصروا وامشوا في الأرض وانظروا الى الذين كانوا
من قبلكم في الأرض وعمارتهم لها وكانوا اكثر منكم جسما
وقوة فما أغنى عنهم ذلك شيئا فما ينفعك ذلك
من غفلتك ولا بصرك لصلاح حالك ليبلي بالك
في الآخرة حظا ونصيبا وافرا فأتيت لاتباع شهواتك

وما بعده

وما ينجيك في النار أشد من غفلتك فإنك مجازى
على عملك وخاب من لم يكن له في الآخرة نصيب والله خبير بأعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

من صرعته الدنيا حسن منقلبه فيهما وساء معاده في الآخرة
من طلب الآخرة بدنياه وعمل الخير حتى الموقع ومن طلب
الدنيا وسعى لها أضر بآخرته التي هي قوام أمره وإليهما
مصيره ومن اجتهد في الآخرة وعمل لها بصدق وصل
إليهما وكان أوفر الخلق حظا في الآخرة الذين يحيون
الليل تلون كتابه ويناجون بقلب خائفة وأعين

بالنبيذ والنسوة مطربة من ذرب الجسوق الذين يبتغون
المعاصي ويجيزون الشباب ان يجعل منزلتهم في الاخرة
كمنزلة اولياي هيهات ايها المذنب الخاطي اغسل
ذنوبك بالتوبة وابك على خطاياك وكن من
النادمين حتى اعلم ذلك من قلبك وامحو عنك سيئاتك
وادخلك جنتي ولا ابالي طوبى لعبد ابصر فتعلم واعتبر ولم
يصر على معصيتي ومن مات مصرا على معصيتي لم
يكن له نصيب في الاخرة الا ان اتداركه برحمتي وانا الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من اتقاه

مَنِ اتَّقَانِي رَزَقْتُهُ وَأَغْنَيْتُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَمَنْ سَأَلَنِي
سُؤْلًا أَعْطَيْتُهُ بِتَضَرُّعٍ وَتَذَلُّلٍ مَعَ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَعَمَلٍ أَعْطَيْتُهُ
مَا تَمَنَّى وَجَعَلْتُ مَأْوَاهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ خَرَجَ عَمَّا لَيْسَ لَهُ بِجَهَنَّمَ
وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ أَدْخَلْتُهُ نَارِي إِلَّا أَنْ يَتُوبَ فَقَدْ
جَعَلْتُ لَكُمُ التَّوْبَةَ رَحْمَةً مِنِّي وَرِفْقًا بِكُمْ لِتَتُوبُوا مِنْ ذُنُوبِكُمْ
فَأَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَأَغْفِرَ لَكُمْ فَتَرَكْتُمُوهَا ثُمَّ تُجَدِّدُونَ أَنْفُسَكُمْ حَتَّى إِذَا
جَاءَ الْمَوْتُ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ وَقَدِمْتُمْ عَلَى غَيْرِ زَادٍ وَأَنَا لَا أُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ صَانَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعَاصِي صُنْتُهُ عَنِ الْأَعْدَاءِ وَمَنْ قَبَضَ

لسانه عن فضول الكلام فقد صان البدن كله سيما

إن كدح اليد وكان سعيه مشكورا فاعملوا ثم اعملوا

وإذا عملتم فأخلصوا العمل تصلوا إلى جنتي ولا تعبدوا اسما

بلا كون أيديكم على أهلكم وأمروا بنيكم أهلكم وإخوانكم والتوبة

واعبدوني واسجدوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحاسد الذي يحسد الناس على ما آتاهم الله من

فضله وإحسانه كمثل الجرح الثقيل الفاسد يعالج

بالأدوية فينغلق وينختم على فساد ولم يكمل برء داخله

وكذلك

وكذلك الحاسدين منك بحلاوة لسانه وقلبه
عليك غلوا احسدا ۞ يا ابن ادم تذهب حسناتك
منك بالحسد لا نعلم ترضى بخلقي ولا بقضائي ارضيتا
وانت كاره لا تسلم الامر الي تشم يا معشر الخلق انه معرفة
ايات عبرة لاولي الالباب وفكرة لقوم يتعلقون

بسم الله الرحمن الرحيم

من علم انجحا لعبد اريد له الخير ولم اخلقه عبثا وخالفني
وعبد بي واجتهد في طاعتي رحمته وتجاوزت عنه
ما مضى من سوء عمله ان البعيد من المعاصي هو القريب

منى والعبد اذا اوبقته المعاصى والخطايا يا نبى

شتتنا فيهما من نكبا ولسنى بخيد لاصالح الاعمال

وينبغى للعبد ان يعمل لآخرته او لدنياه لان الذين يشغلهم

الدنيا عن الآخرة عمى لهم محجوبة عن الملكوت

ودعاؤهم لن ترفعه الحفظة وكفى بنا حاسبين

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

قد خسر وخاب من نطقت به وافلح وسعد من رضيت

عنه ۞ يا داود الكذاب الافاك النمام لا يلتفت

الى عمله ولا يسقط عنه الكذب والنميمة ۞ يا داود

قدسي

قد بنى الجنة من درجة الها لكم واعددت ثواب

الشاكرين وانا السميع لدعائكم اذا دعوتموني السامع

لاصواتكم اذا سألتموني البصير بجميع سرائركم

ومكنون اخباركم المحيط باعمالكم وانا الحق شديد العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعملوا الخيرات واجتنبوا المعاصي واحذروا الحفظة

ذلكم خير ان شكرتم لكم ذلك وارفعه عند ربه في عليين واعلى

ان المعاصي تعمي القلوب عن الهدى وتؤدي العبد الى

النار وبئس المصير اما تعلمون ان الذنوب اعظم

الداء لابن ادم لان الداء يبراء بالدواء والذنب دواها

الاستغفار بعد التوبة فاستغفروني تجدوني عند ظنكم بي لي عبا عزيزا

بسم الله الرحمن الرحيم

اصلاح العمل الصالح وتثبيته اشد وانجح من البطلى

به بلا اصلاح لم يكن الذين يدنسون انفسهم اني سترت

عليهم قبيح افعالهم وعجبهم على المعاصي حتى عادوا ات

يريدون لاهلاك انفسهم بتماديهم من احسن شكرنا احسنا

اليه ومن اساء ثم اقلع عن اسائته غفرنا له ما سلف

من ذنب بده فليستانف العمل فيما بقي من عمره هذا مني

جي

جي على خلقي ورفقي بهم لأني انا المعروف بالكرم والافضال

لا تدمنوا على المعاصي ولا تشاروا على البها فليس يدري

العبد متى ينزل عليه البلاء فاحذروا وانتهوا وارجعوا

الى الحق تسعدوا وانما الحفظة الملكين الكرام الكاتبين

يكتبان عملك وهما الشاهدان ما تعملوه من خير وشر

وانا الرقيب على اعمالكم وسرائركم فاحذروا ان عذابي شديد

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح من دعاني وسبحني ولم يعتبر من دعاني وسبحني

واوصل من تسبيحه نعمي وعمل صالحا قد افلح من لم يعرف

الفحشاء ما ظهر منها وما بطن ولم يتبعه بلاغة فان
الاثم يباعدني وجانب السيئة فان السيئة هم
يكيدونا لنبذ اعظيما فان من طلب التوبة وضع خده
لي بالتضرع والاستكانة فامن عبد حجره وجهه من
جسده حتى يجعل بصره في ملكوت السماء فيعلم ان
مصيره شقيا كان او سعيدا لو لم تكن لابن ادم غصة
ينغص بها غير الموت لكان له فيه لغاية ومقنع ونهاية

بسم الله الرحمن الرحيم

لو نظرت بابصار القلوب الى عظيم خلقي ولطيف صنعي

وما الزلت

وما أنزلت من السماء من المنافع لهانت عليكم أنفسكم
ولو عرفتم بعلم اليقين أنكم عصيتم جبارا جوادا كريما
ولكن عميت أبصار قلوبكم عن الحق واتبعتم الباطل
الخطايا
وسولت لكم أنفسكم الخطايا فبئس ما سولت لكم أيود أحدكم
أن يملك الدنيا بما فيها من نعيمها وزخرفها ولذاتها
ويكون بعد ذلك مبرا متباعدا من رحمتي الحاذر رضي
بذلك ولن يرضى بذلك إلا من لم يعرفني إذا العبد
رضي لنفسه بأصغر النعم أيود أحدكم أن أناقشه
الحساب وعزتي وجلالي إنما عبد ناقشته الحساب فلن

كان له ملك الدنيا بما عليها او فتدى به من

ذلك ولم تنفعه الندامة وانا سريع الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

من الح بالدعاء ضمنت له الاجابة وطلب الانصاف

الى نفسه بالطاعة نال مراتب الصديقين ومن اقرضني

اعمال الزاهدين استوفاها مخزونة عند وقت الحاجات

وان الذايدين اجل ان المذنب لما البسته العافية

وصححت بدنه ووهبت السلامة عرد علي واستعان

بنعمتي على ما يقربه من ناري وما على سند الكتاب

استزله

استزله واغواه فاحذروا منه فانه عدو ابيكم من
قبلكم ومن اتا الا متابعة شهوة نفسه فقد باء بسخطي
ووجبت عليه لعنتي ولم يامن مكري وانا شديد الاخذ والبطش

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الكبير وهو ولي من لا ولي له وناصر من لا ناصر له وهو
الاول القديم نواصي العباد في قبضته تتقلب وارزاقه
الواسعة يأملون وعلى احسانه يتوكلون فهم في عبادته
راغبون يعبدونه ودون الرجا خوفا من عذابه ولو افرطوا
العبادة لكانوا مقصرين وفي اعمالهم عاجزين وهو

يتقبل اليسير من الأعمال لأنه يعلم ما كان في ابتدائهم وما يصير
إليه منتهاهم وذلك لأنه خلقهم من آدم من تراب فأودع في قراره
مكين إلى الوقت المعلوم سبحان الله ضمن الخليقة وهو أوسع الرازقين
والرحم الأكرمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الرب الذي أحطت بكل شيء علما أنا الرب الذي لم
أسأل المخلوقين شططا من العبادة ولم أكلفهم من الأعمال
إلا ما استطاعوا وما تطيقه جوارحهم فإذا شكروني
على ما أوليتهم من النعم ووفقتهم من الأعمال الصالحة

الزكية

الزانية اعطيتهم على ذلك المواهب الزاكية وهكذا أصفي
بعبيدي الذين لهم العقول والأفهام والتفكر في خلق
انفسهم وفي خلق السموات والأرض والعاقل من عقل لسانه
عن الكلام الا في ذكري بالتسبيح والتقديس من سلم امره
الي كفيت جميع همومه كلها ومن توكل على مخلوق مثله تركته
واياه ولم ابالي في اي عظيمة وقع ولا اي مصيبة نزلت عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

من طلب المعروف وبذله نال المعروف ومن طلب أن يجذب
نفسه بالطاعة صفيته من الذنوب ولم اهتك له سترا ٢

ومن لزم الصمت عن كثرة الكلام وكتم سره وصان فرجه عنفي
عن مظالم الغيبة وكان الراجح المقبل الوافر الحظ في الآخرة والعاقبة

درجته في جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

من اقترب وحسن عمله وكثر زهده وعظم شكره فهو معي
من عبادي المطيعين الذين تتعبد لي أعضاؤهم وتقوم
في سواد الليل خاشعة من هيبتي والناس نيام
ذلك لانهم يعفون فيما الذنب وانا الذي اقبل التوبة
واعفو عن السيئات واغفر الزلات وسائر الأمور العظام

لابي شاطبي

لا يتعاظمني امر ملكت السموات والارض وقهرت الجبابرة بعزتك

بسم الله الرحمن الرحيم

بقدرتك دعمت السموات وبقدرتك استقرت الارض وجليت
صورت الطفل في بطن امه ثم علمًا ثم خلقته لطفت له بالخروج
بعد طول الاحتباس بعد ما نفخت فيه من روحي ثم انزلت
له لبنا خالصا من غير دم يخالطه فجعلته له غذاء وذلك
بلطفي وحسن تدبيري ه يا ابن ادم ما انصفتني بك
وانعمتي عليك لم يسبق منك الي ولا حاجة مني
اليك المنة لي عليك والشكر العظيم والثناء الواضح

لو كنتم في هذا تتفكرون وبآياتي العظيمة تعتبرون

ولكنكم اشتغلتم بلذات الدنيا فأنتم في سكراتها تعيقون ولا تعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل للوقاح الكاذب الفتاك الذي يتبجل في عبادته

ولم يتذكر آلائي ولم يعتبر بأمثالي وأحكامي التي أنزلتها على

رسلي وعزتي وجلالي إني عليم غير متعلم وإني خبير غير مخبر فمثل

لمن كان في تردده وعصيانه ألم تعلم أن بطشي شديد فبئس

الورد ترد وبئس المنقلب ينقلب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود استغفر

يا داود استقلت السحاب باسمي وانبعثت باذني وعلقتها
تعليقا تبارك اللطيف بالخلق الذي هو الطف بهم من ابائهم
وامهاتهم الذي يعلم ما يختلج في الصدور من خطرات القلوب وما
تنطق به الالسنة تعالى الله وجل وارتفع عن الاوهام ان تحيط به علما
وللابصار ان تحده خلق كل شيء فقدره تقديرا ثم الانشا فاكونها واسلكها

اخر مصيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

انا معتمد الضعفاء وملجأ الفقراء وانا الرب الذي تقدست
وتعظمت انا الرب الملك القاهر لا اسئل عما اعمل وهم

يتملقون انا الرب الذي تكرمت وحجبت اذنيا الى احد بعض

والعباد يصفوني بالسنتهم من غير روية باعينهم ويصفوني

بافضالي ويصفوني بافضالي ما لهم رب غيري معلم متقلبهم

ومثواهم في الليل والنهار في كل وقت وزمان وانا العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من صبر على نفسه امور الدنيا اصبحت له امور الاخرة وذلك

اني اردت بالعبد خيرا اعنته على دركه ما يؤمله وذلك

لما ان له في سابق الامر وكل عبد انما يسعى في الدنيا ليستوعب

اثره ويبلغ غاية امره ويأتي على اخر رزقه فاذا جاء

اجله

أجله لم يتأخر ساعة من نهار والى الله يرجع الامر كله

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كل من دعا اعقب الحرمان ولا كل من عمل عملا يتقبل منه
عمله من حذر العواقب امن سطواتها ومن سبق له في علي
اسباب الخير وفيه ثم ما يحذر من آفات الدنيا والآخرة
وكفاه الله انه كان توابا رحيما من كان همه وطلبته فعل
الخير وادخل السرور على الملهوف والضعيف جعلت
له الخيرة ليلا يستعد به عليه وجعلته من اهل حاصتي
واهل جنتي الذين هم آمنون يوم تشيب مما هي له

الولدان وتضع الحوامل ما في بطونها وتذهل المرضعة عن رضاع ولدها

آكلين ما تشتهي من نعيم الجنة ولذاتها قد قرت أعينهم فطوبى لهم وحسن مآب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكبر يورث البغضاء ويخلف صدور العالمين والتواضع

والخضوع والذلة مع اليقين يورث الجنة ويذهب بالشنآن

من الصدور والصدقات تطول الأعمار والدعاء سلاح

كل خائف وأمنه ومن استجار بالله فقد استجار بركن وثيق مكين

العلم مع الحلم والتواضع زينة كل محسن وعالم ومن طلب

فعل الجبارين لم يصل إليها من ترك النميمة بين الناس فقد فاز

والصدق

على دنياهم عرفوا ما طلبوا من نعيم الآخرة فهان عليهم ما تركوا
من شهوة الدنيا ولذاتها التي لا تدوم أعمالهم زاكية وقلوبهم
راضية بما قسمت لهم إذ نزلت بهم فاقة أو مصيبة كانت
مفزعهم وملجأهم إليّ يرفعون حوائجهم إليّ ويتضرعون إليّ لا يشكوني
إلى خلقي هم الذاكرون لربهم المتضرعون الحافظون فروجهم
والغاضون أبصارهم والموفون بعهدهم أولئك أحبائي من
خلقي إن سألوني أعطيتهم وإن دعوني أجبتهم أحرسهم بعيني
وأستحفظهم ملائكتي وأنا الحفيظ الذي لا أنسى حتى يأتيهم وحي ماب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعظمتي

بعظمتي تمت منافع الارض والسماء وبلغت الامور معاليهما
فما كان من حسن فهو مني وما كان من سيئة فبقضائي وانا الحليم
الذي لا اعجل في حكمي وانا الملك العظيم الذي لا يخفى الخلق
ولا العجز فيما اريد وانا الحكم العدل الذي حكمي ماضي وامري
نافذة لا راد لقضائي ولا دافع لامري اصيب برحمتي من اشاء
من عبادي تمت كلماتي وصدق وعدي وحقا ذكري وانا الاول
قبل كل اول والآخر بعد كل آخر انا القديم الذي لا يبيده الدهور
ولا الزمان ولا يحيط به مكان ولا يشغلني شان عن شان بيدي
مقاليد الاشياء وانتهاؤها وتتم الا بامري ولا تنفذ الا بمشيتي

عالم بكون الأشياء قبل تكونها تفردت بالعزة وملكت

بالقدرة وقهرت العباد بالموت سببت الأسباب لمحبي

ولقنت في كتبي الخائفين من خطرات الشياطين وسطوات

السلاطين فاستراحت قلوبهم مما خافوه وعملوا

بطاعتي يرجون من النعيم في دار الخلود وأنا الغني الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أحذر سخطي وأمن من اتقاني وأنا أبلي عبيدي بأمراض

عظام ليتفكروا في عواقب الأمور ويستيقظوا من غفلتهم

ويتوبوا ويخشوا لأعمالهم القبيحة وأعجل بالمرض عنهم

درف

درن المعاصي ووسخ الذنوب واذا دعاني عبدي في مرضه
اجبت دعاءه وكنت اقرب اليه من الجليس الى جليسه ولو
علم ابن ادم ما له في مرضه من المصالح لتمنى ان يكون مريضا
ابدا وذلك اني احط عنه ذنوبه التي اقترفها خطاياه كما
يتناثر عن الشجر ورقها يا ابن ادم تدعوني في مرضك
فاذا كشفت ما بك وقويت اعضاؤك الهتك الاماني
ولم تتفكر فيما كنت فيه من الجهد والكرب كانك لم تدعني لضر
مسك امنت ان ابتليك ببلية بعدها فتدعوني فلا اجيبك
وتسالني الشفاء من ضرك فلا اشفيك كلا وعزتي ا اشكم

لا تستغنون عني وانا غني عنكم ويحك يا ابن ادم ما انصفتني
خلقتك واقل ما عصيتني ومخلوق مثلك تسيء اليه مرة
واحدة فتستحي بعد ذلك ان تلقاه فاذا رايته في مكان
تواريت منه حياء وانت تعصيني في كل وقت كان اعمالك
القبيحة تخفى علي لم تقول لا اعود ثم تعود ثم تعاهدني وتخلف
ثم تحلف باسمي وتكذب ابن ادم اقلع عما انت عليه وارجع الي
حتى اكون لك كما تحب وترضى وحلو لي اني احب اطيع سنكم
محبة الوالد ولده والزمه لذلك ابن ادم ان العبد لا يستغني عن
مولاه وانا الغني الكريم

من تسبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

من توكل علي ولزم الصمت كفي ما في السموات وما في الأرض
فقل لخازن اللسان عن المآرب ثم افلحت وافلح من عمل
بعلمك وقل للمغتابين الكذابين قد فاتكم اجر الأرباح
لأنكم تركتم أوفر نصيب في الآخرة فاطلبوا السلامة في الدنيا
لعلكم تخرجوا سالمين من الظلمة من الآثام وهيهات ما ينجى
من ذلك إلا القليل ⁂ ابن ادم تزود لسفرك حتى تستغني
به في طريقك فمن لا زاد له انقطع في طريقه ولم يدرك
ما تأمل من منازل الأبرار ومرتبة الصديقين ومن تزود

زادا مبلغنا وصل الى منازل الذين امنوا وعملوا الصالحا

فكانت لهم الجنة نزلا بما قدموا واسلفوا في ايام خلت

من اعمالهم الفانية فنالوا ابدا لك ونجوا يوم تخشى المغبونا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بال الى الذين ظلموا ثم عاونهم على ظلمهم وباطلهم ولم يتكلم

بالحق خشية ان لا يعطى وعلمت عليه اوزارهم واقترفوا لعذاب

عظيم ومن تكلم بالحق وامر به ونهى عن المنكر كفيته ما همه وضيقه

عن اعين الحاسدين والظالمين اذا كان وقل ضا الصلاة ولم يرد

بريا ولا فخرا يا ابن ادم تعلم واوهم ما افنى لذلك لو ان

رجا

رجلا انقطع الى ملك من ملوك الارض لخدمه فلما راه
ناصحا في خدمته مشفقا عليه اعزه واكرمه ورفع منزلته
لما به كل ما راه وعظمه فكيف بك يا ابن ادم اذا انقطعت
الي وخدمت ونصحت وعزتي وجلالي يا عبدي الطايع لو
اقسم علي ان ازيل الجبال عن اماكنها لفعلت
ابن ادم من كرامتك علي اني خلقت اباك ادم بيدي
واسجدت له ملايكتي وابحت له دار النعيم وزوجته
حوا امتي وتوجته بالتاج وكللته بالاكليل عصاني
فطردته من جواري واخرجته الى دار الفناء والاحزان

وذلك بذنب واحد وانت في كل يوم وليلة لك ذنوب كثيرة
ابن ادم اعمل لنفسك في ايام حياتك تنال الراحة والنعم الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الهي لا تفضحني ولا تخذلني ولا تخيبني واجعل لي لسان
صدق بكثرة حمدك وشكرك وفي غيب الملك وفيما عندك
وان تستعملني بطاعتك وتبغضني الى معاصيك اذا
استعملتني في طاعتك علمت ان لي عندك درجة في منزلة
القربتي فان استعملتني فيما تلوم علمت اني عبيد من
خيرك مطرود من بابك وعلمت الخسارة في الاخرة ولنت

يا منزلة

بمنزلة النادمين الذين ندموا على ما قدموا فانت الموفق
للخير والمدل عليه وخلقت الخلق واستعبدت كل عبد مما خلقت
له عبدا منك فلا اله غيرك ولا معبود في السموات
والارض وانت العالم بمكنون الضمائر وخفيات الاعين

بسم الله الرحمن الرحيم

من استكفى ربه كفاه ومن توكل عليه بصدق اليقين
اصطفاه وقل اللهم حفظني في المكره وجنبني الكمد وانشر
علي العافية والبسني لباس التقوى من ابهج الابراد
واكمل الاعمال اللهم لا تسلط علي من يؤذيني ولا من علمه يسوءني

إلى سلطان وارزقني الورع الحاجز الذي يدنيني من رحمتك

ويباعدني من سخطك إنك أحكم الحاكمين اللهم من استغناء

بنور كجاه من ظلمات الخطايا ومن استزله الشيطان فأطاعه

عمي عن رشده فلم يزل متحيرا مرتكبا في بحار الخطايا ومن

لا سبق له منك فمن السعيد في دنيا وآخرة ومن أشقيته

فهو الشقي أنت الذي لا يصل إلى رحمتك إلا برحمتك يا رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الرزاق الفتاح الرزاق الذي رزقهم أنا بغير

حساب وأنا الجبار الذي لا أهلك وأنا الذي أحيي وأميت

جل

جل ذكري وعلا ثنائي وعظم امري تعاليت وتقدست
عما يقول الظالمون والكاذبون والافاكون على البرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما من شجرة ولا مدرة ولا رطب ولا يابس الا خلقته
ودبرته خلقت خلقي واعرف اختلاف لغاتهم وكل سائلي
رزقه فان قد واجب عليه بفضلي ورحمتي واستعاذني
من يوم تقدم فيه على الموبقات وتشهد فيه الجوارح
والوقوف يوم الازفة تظهر فيه الخبيات من السرائر
استعيذوا بي من يوم القيمة يوم يعض الظالم على

بدنه ويسال الرجعة الى دار الدنيا ليعمل صالحا

ولا سبيل له الى ذلك وانا عالم الخلق خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

من عمل مثقال ذرة من الخير وجد ذلك عندي ومن عمل

عملا من الشر فاستغفرني وجد مغفرتي منه قريبة

يا داود قل لبني اسرائيل على من تستحيي ولا من ذنب

فان من لم يتب الي واستغفر فقد بدل غيري لم يكن له من دوني وليا ولا نصير

بسم الله الرحمن الرحيم

من تورع واستحيا ومن صان لسانه عما لا يعنيه استكمل

دينه

دينه ووجبت له نعمتي ومن تجنب المعاصي امن سخطي
انا الرب الذي ملكت الخلق بقوتي وعزتي لا اله الا انا وانا
عليم بذات الصدور ۞ يا داود قل لبني اسرائيل اذا دخلوا
بيتي فليدخلوا بقلوب صادقة ونيات خالصة واعضاء
خاشعة يكونوا عندي من المقربين والابرار ومن ذكرني
وقلبي من ذكر الدنيا فانا جعلت بيوتي ليذكر فيها اسمي
طوبى لمن ترك لاجلي ولم يتراء وقد ظهر طوبى لمن وعظ نفسه
فزجرها واذا اتعظ عن شهوة النفس ورجع كان عندي من المقربين الفائزين

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

ما آمن بي ولا عرفني من استهزأ بأحكامي واتخذها هزوا
قل للذين استحلوا محارمي وبخسوا الناس حقوقهم
ألا يعلمون أنهم سيردون علي يوم القيمة فأجازيهم بما
عملوا يا بني آدم أما تعلمون أني أجازي بكل ما عمل خيرا
كان أو شرا بعمله فأما من كبر سنه ورق عظمه في رضائي
وهو يعبدني لم يشرك بي شيئا فأنا أستحي أن أعذبه وأجعل
شيبته نورا يستضيء به يوم القيمة وأعفو عن حسابه
وأهب له ما فرط فيه من ترك حقي وأستوهبه من
مظالم العباد وذلك جزاء المحسنين وأنا الغفور الرحيم

سمع ما ذكرن

بسم الله الرحمن الرحيم

مما ذكر في سيرة عمت علا نبيه ۞ يا داود صفني لخلقي
بالجود والكرم ۞ يا داود من عوفي من آثام الدنيا سعد
في الآخرة وظفر بالعز الدائم ۞ يا داود استبق إلى الخيرات
فانها تورثك الجنة ۞ يا داود إذا رأيت من خلقي نعمة
من نعمتي أوسعت عليه في دنياه من حلالي وبسطت يده فيه
فهو يطعم منه الجائع ويكسي العريان ويغيث الملهوف
فاعلم أني اختصصته بالخير وجعلت له نصيبا وافرا
في الآخرة ۞ يا داود إياك والحسد فانك إن حسدت

أسخطت مولاك واشتغلت إليك ولم تزداد بذلك

إلا عناء في دنياك وذهاب حظك في آخرتك لكن سل

الله الكريم أن ينعم عليك كما أنعم على غيرك فإنه قط در كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وجبت رحمتي للمنقطعين إلي طوبى لهم وحسن مآب

يا بني آدم ألا ترون أن الله عز وجل بقدرته وتدبيره

سخر لكم الشمس والقمر والليل والنهار والنجوم وكلها

تسبحني وتقدسني خائفة مني سامعة مطيعة لي يا ابن آدم

لما رحم القلب سخي الكف لو طمعتني لأرحمك في يوم حشرك

المرء

من اخير وامره ابن ادم اسمع حكمي وكتابي اذا اتلي على
الناس او عليك وخشع منه واتبع ما انزل فيه حتى احفظك
من كل سوء يطرقك واجمع شملك وادر عليك رزقك
فان لم تفعل وعصيت امري واطعت هواك شتت شملك
وقترت عليك رزقك وسلمتك الى عدوك فينتقم
منك ومن لم يكن له في الاخرة من نصيب فقد
خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من امسك لسانه عن غيبة الناس اكثرت له الحسنات
ورفعت درجته في الجنات واكثرت ازواجه وخدامه

وذلك جزاؤه عندي من غير ان أطلق لسانه بهتك
عورات الناس وكشف أستارهم فنفضحه في الدنيا والآخرة
على رؤوس الأشهاد ابن آدم تظهر ان ارضيك المؤمن
ليحط بذلك قدره ومنزلته عند الناس وكريم عندي
مهتك له ومنزلتك عندي محطوطة ولعل أخاك المؤمن
أو قصد لعمل صالح واقتصد على ذلك فتكون خاتمة عمله
بالخير فيكون عندي من المقربين ابن آدم امسك عليك
لسانك تنجوا والله لا يحب المسرفين

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد

أمن عقوبتي وناري وسخطي واستوجب جنتي من عمل
صالح الوجهي ۞ ابن آدم تعملون ولا تسلون والحفظة
تحصي أعمالكم ولا تغفل فطوبى لعبد بر عنه في دنياه ونهى
نفسه عن هواها ۞ ابن آدم قدم بعض ما كسبته إلى
أرضك يكون لك ذخيرة تجده أمامك ولا تخلف مالك
كله وراء ظهرك فيكون عليك وزره وينال وارثك خيره
فتكون يا بني لذلك أشد هماً وغماً يوم تقدم على مولاك
يوم الحسرة والندامة والله لا يحب المعتدين
۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

قد أفلح من قنت وسجح ولم يهم بالمعاصي ومن اتقى الله
وشلا بين يديه صفي قلبه من الغش وسكنته الحكمة
وأنطقت لسانه وجعلت له مهابة في قلوب الخلق إن
المعاصي تظلم البصر وتسود القلب وأما المتكبرون في الأرض
الذين يسعون فيها بالفساد ويظلمون الناس فسوف أصليهم
نارى بما كسبت أيديهم والآئي العظمة والكبرياء والسلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من اهمته نفسه الاماني لجمع الدنيا والتكبر في الامول فقد
خسر نفسه من الآخرة وخالف رشده ابن آدم اما علم

اذا التقى

إن النفس أمارة بالسوء فخالفها ولا تطعها فتكونن من
الهالكين اغتنم ساعات أيامك ودهرك فخير أيامك يوم تقدم
فيه عملا صالحا وشر أيامك يوم تكتسب فيه خطيئة فإنه ليس الجنة وإنا بما
تعملون خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس الحكمة التمسك بالدين والتوكل لأن التوكل يزيل
الشك عن القلوب ويصفي الأذهان فعند ذلك يكثر
العبد التفكر في آياته ونعمه عليه فعند ذلك أرفع
له درجته في عليين واجعله من عبادي المختارين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح من انقطع الي بجوارحه وسمعه ودعائي راغبا
في الليل والنهار وهمته في طاعتي خائف عقابي وخشية سخطي
من اجل اني اعلم بما تنطق الالسن وما تكن القلوب اما تعلم
يا داود اني انا الرب الذي لا اغفل عن دعائي ولا انسى من
ذكرني ويكون الزلة لاستغفار فاي عبد لزم ذلك يسلم
اخرجت الفقر من منزله وملأته خيرا وله عندي في الارض ما تقر به عينه

وانا الغني الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اللهم

وقل اللهم لا تخزني ولا تهلكني ومن المعاصي نجني وباعدني
وفي أعين الناس عظمني وقربني من طاعتك وآمني من
عذابك يوم تبعث فيه عبادك اللهم لا تحملني من الأمر ما لا
أطيقه واغفر لي وارحمني إنك أنت إله الخلق أجمعين اللهم ارزقني
ما أرزق لي العطية وإن كنت لا أستوجب ذلك غير أنك جواد كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك إلهام التقصد في البأساء والضراء وأن ترزقني
نية وعملا متقبلا حتى تبلغني فيه فردوس رضاك كما رزقت
أوليائك وأهل طاعتك اللهم ألهمني ما حمني واجعل بيني وبين

عدوي حجابا وسترا من حجبك المنيعة الحصينة ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين واهلك اللهم توفقني على رشد الامور
واضم لي على باصب الاشياء اليك حتى لي منية الوحدة امنا
من عذابك متضمنا من عتابك اللهم توفني في احب
البقاع اليك وافسح لي بالرحمة منك في ظلمة قبري وقوني
على نورك الذي استنار به اهل سماواتك وارضك انك

المقال الحادي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اعلم اني انا الله الرب الذي لا يوصف غيري وانا الاول

وانا ا

وانا لا ضد لي ولا شبه لي ولا صاحبة ولا ولد وانا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بقوتي قام الآدميين اضطرابهم وتصرفهم وبنعمتي خصب
عيشهم يا داود ان الكرام الكاتبين وسائر الملائكة
والخلق اجمعين يسبحوني ويذكروني وانا اهل لذلك يا داود
قدسني تقديسا وعظمني تعظيما أثيبك وارزقك من
حيث لا تحتسب ولا تشتم وعزتي وقدرتي على خلقي لا سعت
فضلي ولا قطعت رزقي عن من خلقته طايعا كان او عاصيا
يا داود رحمتي سبقت غضبي ولولا ذلك ما تركت دابة

تمشي علي ظهر الارض ولكن لكم اجلا انتم بالغوه وعملا انتم عنه
مسالون يوم تنشر الصحف والدواوين وتنصب الميزان لفصل
القضاء بين العباد وانا القوي العزيز ۞ يا داود اعلم اني انا
الله الرب الذي لا يوصف غيري وانا الاول وانا لا ضد لي
ولا ند لي ۞ لا صاحبة ولا ولد وانا الملك المقتدر

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

قل اللهم ان وضعتني من يرفعني اللهم لا تؤيسني من فضلك
ولا تحرمني نعمتك ولا تحلل علي سخطك وارزقني
العمل بطاعتك واشغل جوارحي بعبادتك واجعلني

اسمع

اسمع لامرك واطيع من عظتك فانك ان فعلت بي
ذلك انقذتني من الذنوب اللهم لا تتركني ادبر نفسي
اهلك ودبرني انت كما دبرتني في الاحشاء لا اسمع
ولا ابصر ولا اعقل اللهم لا تكلني بناصيتي بين عبادك
الا وهب لي سائر الذنوب انك انت علام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب
كيف يجمع وعجبت لمن ايقن بالقضاء كيف يضحك وعجبت
لمن يحزن على نقصان ماله ولا يحزن على نقصان عمره وعجبت

لمن اتقى بالآخرة ونعيمها وبقاءها لكن يستريح لم يطلبها
وعجبت لمن اتقى بالدنيا وزوالها لكن يطمئن اليها عجبت
لمن اتقى بالنار وحرها وعذابها لكن ينام لم يهرب منها
ولمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب ولمن شغل بعيوب
الناس وسكت عن عيوب نفسه ولمن يعلم ان الله مطلع
عليه لكن يعصيه والمتطهر بالماء غير طاهر بالقلب ولمن
يعلم ان يموت وحده ويدخل القبر وحده ويحاسب وحده لكن يستأنس
بالناس ولم يستأنس [illegible] صلي علي محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدت

93

شهدت لنفسي انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
محمد عبدي ورسولي صلى الله عليه وسلم فمن لم يرض بقضائي
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم يقنع بعطائي فليعبد
ربا سوائي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح
ساخطا علي ومن شكا مصيبة نزلت به فقد شكاني ومن
دخل على غني فتواضع له من اجل غنائه ذهب ثلثا دينه
ومن اتى خطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي ومن لم
يكن في زيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في نقصان
فالموت خير له من حياته ومن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم

ومن كان امله لم يخش لم يخلق عمله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح
ومن اجتنب الحرام صفى دينه ومن ترك الغيبة ظهرت
محبته ومن اعتزل الناس سلم منهم ومن قل كلامه كمل
عقله ومن رضي بالقليل فقد وثق بالله يا ابن ادم انت
بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب ما لم تعمل به يا ابن ادم قد
ما افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الجنة يا ابن ادم
اعمل كانك تموت غدا واجمع كانك مخلد ابدا يا دنيا

الدي

أكرمي الحر يعني عليك واحرمي الزاهد فيك
وكوني حلوة في أعين الناظرين والراغبين فيك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم أصبح حزينا على الدنيا لم تزدد من الله إلا
بعدا وفي الدنيا إلا كدا وفي الآخرة إلا جهدا ومن طلب
الدنيا ألزم الله قلبه أربع خصال همًّا لا ينقطع
عنه أبدا وأملا لا يبلغه أبدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من
عمرك وأنت لا تدري ما نقص منك وتأتي كل يوم
رزقك وأنت لا تحمد فلا بقليل تقنع ولا بالكثير

وشغلا لا يتفرغ عنه أبدا وفقرا لا ينال غناه أبدا

تتبع يا ابن ادم ما يوم جديد الا ويأتيك من عندي
رزق جديد وما من ليلة جديدة الا وتأتيني الملائكة
من عندك بعمل قبيح تأكل رزقي وتعصيني وانت تدعوني
واستجيب لك خيري اليك نازل وشرك الي صاعد
فنعم المولى انا لك وبئس العبد انت لي تسألني فاعطيك
واستر عليك سوءة بعد سوءة وفضيحة بعد فضيحة وانا استحيي
منك وانت لا تستحيي مني وتخاف من الناس وتامن غضبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم انك متى تسوف بالتوبة وتطيل الامل وترجو

الرحم

كمريض بغير علة تقول قول العابدين وتعمل عمل المنافقين
وإن أعطيت لم تقنع وإن منعت لم تقنع تأمر بالخير
ولا تفعل وتنهى عن الشر ولا تنتهي تحب الصالحين
ولست منهم وتبغض المنافقين وأنت منهم وتقول ما لا تفعل
وتفعل ما لا فيها تأتي ثم وتستوي في ولاتي يا ابن ادم ما من
يوم جديد إلا والأرض تخاطبك وتقول لك يا ابن ادم تمشي
على ظهري ومصيرك إلى بطني وتضحك على ظهري ثم تبكي
في بطني وتفرح على ظهري ثم تحزن في بطني وتأكل الشهوات
على ظهري ثم يأكلك الدود في بطني يا ابن ادم أنا بيت

الوحدة وانا بيت الظلمة وانا بيت الوحشة وانا بيت العطش
وانا بيت الجوع وانا بيت الفضيحة وانا بيت الديدان وانا بيت
المسائل وانا بيت الحزن وانا بيت الحيات وانا بيت العقارب فاعرفني

ولا تحزني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لاستانس
بكم من وحشة ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ولا لجلب
منفعة الي ولا لدفع مضرة عني بل خلقتكم لتعبدوني طويلا
وتذكروني كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان اولكم واخركم

وصيكم

وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وانسكم وجنكم اذا عبد تحري

وجمعتم على طاعتي ما يزيد ذلك في ملكي مثقال ذرة ولو

ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وانسكم

وجنكم وحركم وعبدكم اجتمعتم على معصيتي ما ينقص ذلك

في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ومن كفر فان

الله غني عن العالمين يا ابن ادم كما تدين تدان وكما تفعل يحن ا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم يا عبد يبتغي الدنيا والدراهم فاني ما خلقت لكم الدنانير

والدراهم الا لتاكلوا بها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتقدسوا

فيها علي فاخذتم كتابي فجعلتموه تحت اقدامكم واخذتم الدنيا
فجعلتموها فوق رؤوسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي
ورفعتم بيوتكم وخربتم بيوتي وانستم ببيوتكم واوحشتم بيوتي
فلا انتم احيار ولا انتم احرار ولا انتم ابرار بل انتم عبيد الدنيا
وما مثلكم الا كمثل القبور المجصصة يعجب ظاهرها
للحاظ باطنها فيها هلكة القتلى انتم للناس وجوه
البهيم السنتكم الحلوة وافعالكم الجيدة ومتباعدون بقلوبكم
وافعالكم الخبيثة يا ابن ادم اتكن كالمصباح فوق البيت
عن ظلمة داخله وكان يغني المرء ما قبر الميت سافلة ذلك

يعني

لا ينبغي لكم الخير مع افعالكم الردية يا ابن ادم اخلص لي
عملك ولا تطلبني فاني اعطيتك اكثر مما يطلب السائلين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم ما خلقتكم عبثا ولا خلقتكم سدى وانا بغافل عما
تعملون وانكم لن تنالون ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون
في طلب رضاي والصبر على ترك الذنب ايسر لكم من عذاب الاخرة
فان عذاب الدنيا يزول وينقطع وعذاب الاخرة ابدا لا يزول ولا
ينقطع يا ابن ادم كلكم ضال الا من هديته وكلكم مريض الا
من شفيته وكلكم هالك الا من نجيته وكلكم فقير الا من اغنيته

وكلكم مسي الا من عصمته فتوبوا الي ارحمكم ولا تهتكوا
استاركم عند من لا يخفي عليه السرائر

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن ادم لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنة عليكم يابن
ادم استقامة السموات السبع في الهوي بلا عمد باسم
واحد من اسمائي ولا تستقيم قلوبكم بالف موعظة من كتابي
يا ايها الناس كما لا ينفع المريض عند الموت وكما لا يلين الحجر
في الماء كذلك لا تنفع المواعظة قلوبكم القاسية يابن ادم
ان احدكم ليشرب الماء على غذاه حتى يجد ذلك في وان

احدكم

احدكم لا يجتنب الحرام ولا ينتاب الاثم ولا يخاف النيران

ولا يتقي غضب الرحمن يا بني ادم لم تستعبدون اقرانكم

عباد الله ثم تعصونه ولم تزعمون ان الموت حق وانتم كارهون

له تقولون بالسنتكم ما ليس في قلوبكم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اهل الكتاب قد جاءكم برهان من ربكم وشفاء لما في الصدور

فلم تحسنوا الا الى من احسن اليكم ولم تصلوا الا من وصلكم ولم تكلموا

الا من كلمكم ولم تطعموا الا من اطعمكم ولم تكرموا الا من اكرمكم

فليس لاحد منكم على احد فضل انما المؤمنون الذين امنوا

بالله ورسوله هم الذين يحسنون إلى من أساء إليهم ويصلون
من قطعهم ويكلمون من هجرهم ويعطون من حرمهم ويأمنون من
خانهم ويكرمون من أهانهم ويعفون عمن ظلمهم وإني عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس إنما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له
ولها يجمع من لا عقل له ولها يفرح من لا يقين له وعليها يحرص
من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن أراد نعمة
زائلة وحياة منقطعة وشهوة فانية فليطلب الدنيا ومن
طلب الدنيا فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته دنياه

يا ابن آدم

يا ابن آدم كم من محبوب قد أحسن القول فيه ولم يمن مالك
ملك الملك بالصبر عليه وكم من محزون به وأمر عاقبته وذروا
ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا
يقترفون يا ابن آدم زارعوني وتاجروني وعاملوني وأسلفوني
أنجز لكم عندي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ولا تنفد خزائني ولا تنقص وأنا الوهاب الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي
أوف بعهدكم وإياي فارهبون كما لا تهتدون السبيل

حتى بالدليل كذلك لا تهتدون طريق الجنة الا بالعلم وكذلك

لا تجمعون المال الا بالسبب كذلك لا تدخلون الجنة الا بالصبر

على عبادتي فتقربوا الي بنوافل الخير واطلبوا رضائي برضاء

المساكين ارضاهم وارغبوا الى رحمتي بمجالس العلماء فان رحمتي

لا تفارقهم طرفة عين يا موسى اسمع ما اقول لك والحق

ما اقول انه من تكبر على مسكين حشرته يوم القيامة على صورة

الذر ومن تواضع لعالم او لوالديه رفعته في الدنيا سرا

وفي الآخرة جهرا ومن تعرض لهتك ستر مسلم هتكت ستره

سبعين مرة ومن اهان مسكينا لفقره فقد بارزني بالمحاربة

ومن احب

وَمَنْ أَصْبَحَ مِنَّا لِي وَصَافَحَهُ لِمَا فَحَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا

سَرًّا وَفِي الْآخِرَةِ جَهْرًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ آدَمَ أَطِيعُونِي بِقَدْرِ حَوَائِجِكُمْ إِلَيَّ وَاعْصُونِي بِقَدْرِ صَبْرِكُمْ عَلَى

النَّارِ وَاتَّبِعُوا فِي الدُّنْيَا بِقَدْرِ سَكَنِكُمْ فِي الْقُبُورِ وَلَا تَنْظُرُوا

إِلَى آجَالِكُمُ الْمُتَأَخِّرَةِ وَأَرْزَاقِكُمُ الْحَاضِرَةِ وَذُنُوبِكُمُ الْمُسْتَتِرَةِ

فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ آدَمَ كَمْ مِنْ سِرَاجٍ قَدْ أَطْفَأَهُ الرِّيحُ وَكَمْ مِنْ عَابِدٍ قَدْ أَفْسَدَهُ

العجب وكم من غني قد افسده الغني وكم من فقير قد افسده

الفقر وكم من صحيح قد افسدته العافية وكم من عالم قد افسده

العلم فلولا مشايخ ركع وشباب خشع واطفال رضع وصبيان

كتاب وصن التنفل وصلوات الضحى وبهايم رتع لجعلت

السماء فوقكم حديدا والارض صفصفا والتراب رمادا ولا انزلت عليكم

من السماء قطرة ولا انبتت لكم في الارض حبة واصببت عليكم العذاب صبا صبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم دينك ولحمك ودمك فان فسد دينك

فسد عملك ولحمك ودمك ولا تكن كالمصباح الذي يحرق

نفسه

نفسه ويعيبني للناس وأخرج حب الدنيا من قلبك فانه
لا أجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد أبدا لا يجتمع حب الدنيا
وحب الآخرة في قلب مؤمن أبدا كما لا يجتمع الماء والنار في إناء
واحد ولا ترفع بنفسك في جمع الرزق فإن الرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمة لا تدوم والأجل
معلوم وخير الحكمة خشية الله وخير الغنى القناعة وخير
الزاد التقوى وخير ما ألقي في القلب اليقين وخير ما أعطيتم
العافية ولن يزيد علمكم الذنوب ولا النعمة النعيمة وما يكب بقلوبكم لحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل الكتاب لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون وكم تنهون عما أنتم عنه تنتهون وكم تأمرون بما
لا تفعلون وكم تقولون وتخلفون وكم تجمعون ما لا تأكلون وكم
تسوفون بالتوبة يوما بعد يوم ثم تؤخرون عاما بعد عام أتتفرون
أعندكم من الموت أمان أم تأتيكم براءة من النيران أم خصصتم
الخلود بالجنان أم بينكم رحم وبين الرحمن أبطرتكم النعمة
وأفسدكم الإحسان وغركم بالله طول الأمل ولا تغرنكم الصحة
والسلامة وأيامكم معلومة وأنفاسكم معدودة وسرائركم مكشوفة
وأعمالكم مسئولة فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون وقد

عباد

بما في ايديكم لما في بين ايديكم يا ابن ادم انك تقدم على
عملك وانت في هدم من عمرك منذ يوم خرجت من بطن امك
وندمك لما يوم من قبرك حتى تبعث يا ابن ادم مثلك في الدنيا
كمثل الذباب في العسل كلما وقع في العسل يأكل منه انشب فيه تهلك وانت
والدنيا ولا تكن كالحطب الذي يحرق نفسه بالنار لغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم افعل ما امرتك به وانته عما نهيتك عنه اجعلك
حيا لا تموت ابدا وانا حي لا اموت ابدا واذا اردت شيئا فقلت
له كن فيكون يا ابن ادم اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا

فأنت من المنافقين وإذا كان ظاهرك مليحا وباطنك
قبيحا فأنت من الهالكين إن المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون يا ابن
آدم لا يدخل جنتي إلا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره
بذكري وكف نفسه عن الشهوات من أجلي يؤوي الغريب
ويأوي الفقير ويرحم المصاب ويكرم اليتيم ويكون
كالأب الرحيم وللأرامل كالزوج الشفيق من كان صفته
هذا كان من أوليائي وأصفيائي إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن آدم الحكيم

يا ابن ادم الى كم تشكوني الى الخلق وليس مثلي من يشكى

والى متى تسبني ولم استوجب ذلك منك تكفرني

ولست بظلام للعبيد والى متى تجحد نعمتي وليس لك

معطي غيري والى متى تستخف بكتابي ولم اكلفك عملا

ما لا تطيق والى متى تجفوني ولم اجفك والى متى

تجحدني وليس لك رب غيري واذا مرضت من يشفيك

من دائك وتقول فعل الدهر بنا كذا وكذا فقد سببتني

وانا الدهر وانا الزمان واذا ارسلت السماء عليكم

مدرارا قلتم سقينا من هذا المطر من حيث النجم الفلاني

والى متى

فقد كفر بي وآمن بالنجم الفلاني وأنا الذي أنزلت عليكم
السماء برحمتي قدرا مقدورا مثلي لا معدود وامي زوجا ه
معشوما وإذا لم يجد أحدكم قوت ثلاثة أيام فقال أنا بيته
ولست خير فقد محمد نبيي ومن منع الزكاة من ماله
فقد استخف بكتابي ومن علم وقت الصلاة ولم يفرغ لها فقد غفل عني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم لا تضيع رزقك واشكرني أزيد لك واستغفرني
أغفر لك وادعني أستجب لك وتب لي أتوب عليك
واسألني أعطيك وتصدق لي أبارك لك في رزقك

وصل

وصل رحمك اصبر في اجلك واطلب مني العافية
بطول الصمت والسلامة في الوحدة والاخلاص في العمل
والزهد بالتوبة ولكن تطمع في العبادة مع الشبع
ولن تطمع في العلم بغير العمل والغنا بغير القناعة
يا ابن ادم ولن تطمع في حب الله مع حب المال ولن تطمع
في جلاء القلب مع لذة النوم ولن تطمع في خوف
الله مع خوف من اجلك لزهدت فيه يا ابن ادم
بما فيني وفيه على ما عصى وتبى فيها دين ضر ابني
فيه نجي فيه على معصيتي وعصيتني لنهاك انا انا

لنفسك وبارادتي لكي ما تريد لنفسك وبنعمتي قمت
وقعدت وذهبت ورجعت وفي كنفي اصبحت وامسيت
وفي فضلي عشت وفي نعمتي تقلبت وبعافيتي تجملت
وانت تنساني وتذكر غيري فلم لا تؤدي شكري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة تتلو اخبارك
والمعاد يهتك استارك فاذا اذنبت ذنبا صغيرا
فلا تنظر لصغره ولكن انظر الى من عصيت اياه واذا
رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ولكن انظر الى

من

من رزقك اياه ولا تحقرن الذنب الصغير فانك
لا تدري من اي ذنب غضب الله عليك منه واغلق
ابواب السماء دون دعائك من الذنب الكبير من
الذنب الصغير فلا تامن مكري فان مكري اخفا عليك
من دبيب النمل على الصفا ليلة الظلماء يابن ادم
هل عصيتني بجودي ولم تخف غضبي فاذا انتهيتم هل اديتم
فرائضي كما امرتكم وهل ساويتم المساكين في اموالكم
وهل احسنتم الى من اسا لكم وهل عفوتم لمن ظلمكم وهل
وصلتم من قطعكم وهل انصفتم لمن خانكم وهل كلمتم لمن

وأطعنا واتقوا الله قبل يوم القيامة ويوم الواقعة
ويوم التغابن ويوم الحاقة ولا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم الساعة ويوما
عبوسا قمطريرا ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر
يومئذ لله ويوم الدمدمة ويوم الزلزلة ويوم القارعة
فاتقوا يوما يقع الجبال وطول الظلال ويجعل النوازل يوم
القيامة والزلزال الذي يشيب منه الأطفال ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۞ يَا مُوسَى ابْنَ عِمْرَانَ يَا صَاحِبَ الْبَيَانِ
اسْمَعْ كَلَامِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ لَيْسَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ تَرْجُمَانٌ بَشِّرْ آكِلَ الرِّبَا وَالْعَاصِي بِغَضَبِ
الرَّحْمَنِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ ۞ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا وَجَدْتَ
قَسَاوَةً فِي قَلْبِكَ وَسَقَامَةً فِي بَدَنِكَ وَحِرْمَانًا فِي رِزْقِكَ
وَنُقْصَانًا فِي مُلْكِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ
يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُكَ حَتَّى
تَسْتَحِيَ مِنْ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا نَظَرْتَ فِي عُيُوبِ

النَّاسِ

الناس ونسيت عيوبك فقد ارضيت الشيطان واغضبت
الرحمن يا ابن ادم لسانك اسد ان اطلقته اكلك
وهلكك في طرف لسانك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
واعلموا ان اليوم الذي فيه تحشرون الى الله وجا
فوجا وتقفون بين يديه صفا صفا وتقرؤون الكتاب
حرفا حرفا وتسالون عما عملتم سرا وجهرا وتساق المجرمون
الى جهنم وردا او زدا فيه لكم من الله وعدا ووعيدا فانه

أنا الله لا إله إلا أنا لا شبيه لي وليس سلطان كسلطاني
ومن صام لي في دهره يوما أفطرته بالجنة ومن بات لي
في ليلة قائما كان له ثواب نبي ومن غض لي عينه
عن محارمي أمنته من نيراني وأنا الرب فاعرفوني وأنا المنعم
فاشكروني وأنا الحافظ فاستحفظوني وأنا الناصر فاستنصروني
وأنا الغافر فاستغفروني وأنا المقصود فاقصدوني وأنا
المعطي فاسألوني وأنا المعبود فاعبدوني وأنا العالم بالسرائر فاحذروني

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط

لا اله

لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين جزى كل محسن بالجنة وكل مسيء بالنار وإنه يهلك
من عصاه ومن أبى من رحمتي أهلكته بنار ومن عرف
الله فأطاعه نجا ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ومن
عرف الحق فاتبعه أمن ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن
عرف الدنيا فرفضها خلص منها ومن عرف الآخرة ه
فطلبها وصل وإن الله يهدي من يشاء وإليه تقلبون
وإذا كان الله قد تكفل بالرزق فالعمل لماذا وإذا

كان الرزق مقسوما فالجزع لماذا وإن كان الخلف من الله

حقا فالبخل لماذا وإن كان ابليس عدوا ابدا حقا فالغفلة

لماذا وإن كانت عقوبة الله النار فالمعصية لماذا وإن

كان المصير على الصراط حقا فالعجب لماذا وإن كان كل

شيء بقضائه وقدره فالجزع لماذا وإن كان ثواب

الله الجنة فالاستراحة لماذا الكي لا تأسوا على

ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن ادم اكثر الزاد فان الطريق بعيد واصعد

التمام

تأكل بعضها بعضا في كل طبقة منها سبعون ألف واد
من نار في كل واد سبعون ألف شعب من نار في كل شعب
سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف بئر من نار
في كل بئر سبعون ألف تابوت من نار في كل تابوت سبعون
ألف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون ألف قائدة
من نار مع كل قائدة سبعون ألف سلسلة من نار
وسبعون ألف ثعبان من نار طول كل ثعبان سبعون
ألف ذراع في جوف كل ثعبان لحمها السم الأسود و
وسبعون ألف عقرب من نار لكل عقرب سبعون ألف

ذنب

اليتام ثم فان البحر عميق وخفف الحمل فان الصراط
رقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر نومك
الى القبر وشهوتك الى الجنة وراحتك الى الاخرة
ولذتك الى الحور العين وكن لي اكن لك وتقربوا الي
باستهانة بالدنيا وتباعدوا الدنيا ببغض الفجار
وحب الابرار فان الله لا يضيع اجر المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني آدم كيف تعصوني وانتم تحترقون من حر الشمس
ونار جهنم لها سبع طبقات في كل طبقة منها نيران

وشارب الخمر وشيخ زانٍ وآكل أموال اليتامى ظلما

والنائحة وجامع القرآن وناسيه وكل قاطع الأرحام نادم

وأما من عمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

وكان الله غفورا رحيما فارحموا أنفسكم يا عبادي فإن الأبدان ضعيفة

والسفر بعيد والحمل ثقيل والصراط دقيق

والنافخ إسرافيل والنار تغلي والقاضي رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم كيف رغبتم في دنيا فانية ونعمة زائلة

وحياة منقطعة وشهوة فانية فإن عشق المطيع

الجنان

ذنب سبعون الف قنطار من نار وفي كل قنطار سبعون الف
طل من السم الاحمر تستغيث اهلها والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يا ابن
آدم اني ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر وبخيل
ونمام ولعاق والديه وكذاب وحساد وغتاب وديوث
وشرطي ومخنث وقاطع الرحم والحالف بالله كاذبا
وخائنا ومرابيا واكل الربى وتارك الصلوة على
صحة الابدان ومانع الزكوة من ماله ومؤذي الجيران

ألف فراش من الحرير والديباج والسندس والاستبرق
حول كل سرير سبعون ألف نهر من ماء الحيوان واللبن والخمر
والعسل المصفى في وسط كل نهر سبعون ألف لون من
الثمار وكذلك في كل بيت سبعون الوصيفة من الارجوان
على كل فراش حور من العين بين يديها سبعون ألف
وصيفة كأنهن بيض مكنون وعلى رأس كل قصر من تلك
القصور سبعون ألف قبة من الكافور في كل قبة
سبعون ألف هدية من الرحمن فيها ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون

ولحم

الجنان أنّ بها ثمانية في كل جنة سبعون ألف روضة
في كل روضة سبعون ألف مدينة من اللؤلؤ والمرجان
في كل مدينة سبعون ألف قصر من ياقوتة حمراء في كل
ياقوتة سبعون ألف دار من الزبرجد الأخضر في كل
دار سبعون ألف بيت من الذهب الأحمر في كل بيت
سبعون ألف دكان من العسجد على كل دكان سبعون ألف
مائدة من العنبر على كل مائدة سبعون ألف سرير
من المرجان في كل سرير سبعون ألف صحيفة في كل صحيفة
سبعون ألف لون من الطعام حول كل سرير سبعون

يا عبدي اشتر جنتي بمالي فان عندي للمطيعين
الجنان وما لك من مالي الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت وتصدقت فامضيت فما سوى
ذلك نحاسبه عليك واما ما امرته المعتمد فانما
انت على ثلاثة اقسام فواحد لك وواحد لي
وواحد بيني وبينك فاما الذي لي فوحدك
واما الذي لك فعملك واما الذي بيني وبينك
فمنك الدعا وعلي الاجابة يا ابن ادم تورع تعرفني
وارجع تراني واعبدني تعلني فاذا طلبتني تجدني

يا ابن ادم

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ دَخَلَ جَنَّتِي لَا يَخْرُجُ
فِيهَا أَبَدًا وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَهْرَمُ وَلَا يَحْزَنُ وَلَا يَتَبَاغَضُونَ
وَلَا يَتَكَلُّونَ وَلَا يَعْيُونَ وَلَا يَتَصَلُّونَ وَلَا يَرْهَقُونَ
وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ فَمَنْ طَلَبَ رِضَائِي وَأَرَادَ أَمْرِي فَجَاءَ رَبَّهُ وَجَنَّتِي
فَلْيَتَقَرَّبْ إِلَيَّ بِالصَّدَقَةِ وَالْاسْتِهَانَةِ بِالدُّنْيَا وَالْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ آدَمَ الْمَالُ مَالِي وَالْجَنَّةُ جَنَّتِي وَأَنْتُمْ عَبِيدِي

بلا زكاة المال كمثل من يزرع القمح على الصفا ومثل العلم
عند الأحمق كمثل الدر والياقوت عند البهائم ومثل القلب
القاسي مع العلم كمثل الحجر النافع في الماء ومثل الموعظة
عند من لا يرغب فيها كمثل المزمار عند المقبور ومثل
الصدقة من الحرام كمثل من يغسل العذرة ببول على
الثوب ومثل الصلوة بلا زكاة المال كمثل الجسد بلا
روح ومثل العلم والعمل والزكوة بلا توبة كمثل البناء
بلا أساس فامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن ادم تجدي

يا ابن آدم إذا كان الأمراء يدخلون النار بالجور
والعرب بالعصبية والعلماء بالحسد والتجار
بالخيانة والقراء بالجهالة والصناع بالغش والعباد
بالرياء والأغنياء بالكبر والفقراء بالكذب فأنى يطلب الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
إلا وأنتم مسلمون إنما مثل العلم بلا عمل كمثل الرعد والبرق
بلا مطر ومثل العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمرة
ومثل العلم بلا عمل كمثل القوس بلا وتر ومثل العلم

ولو عرفت حق الله لما اهلك غير الله ولم تخف
الا الله ولا يأمر بالحسنات الا الله ولا يدفع
السيئات الا الله تعالى بلسانك تذكر الله ولا تغتب
ولا تذنب ولا تستغفر الله معناه بغير التوبة
فان الاستغفار على الاصرار توبة الكاذبين وما
ربك بظلام للعبيد يا ساكني يا بني آدم لو
خفتم من النار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم
من حيث لا تشعرون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني

كما

يا ابن آدم بقدر ما يميل قلبك الى الدنيا اخرج
محبتي من قلبك فاني لا اجمع حبي وحب الدنيا
في قلب واحد ابدا كما لا ينبت الماء والنار
في اناء واحد ابدا ۞ يا ابن آدم تورع تعرفني
وارفض رايك وتجرد لعبادتي تصلني واخلص
لي عملك تنل محبتي واقبل علي وتفرغ
لذكري اذكرك عند ملائكتي ۞ يا ابن آدم
الى كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله وشغلك
وهمك غير الله وترجو غير الله وتخاف غير الله

المنتهي نسبه الشريف الى ابراهيم خليل الرحمن
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين

حضرت داود عليه الصلوة والسلام ابن
ايشا بهمزة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فشين
معجمة مقصورا ابن عوبد بعين مهملة وبعد
الواو موحدة وزن جعفر ابن باعز بباء موحدة
وعين مهملة مفتوحة بينهما الف واخره زاي ابن
سلمون ابن نحشون بن عمينا داب بن رام بن
حصرون بن فارض بن يهوذا ابن يعقوب بن

اسحق

كما بذلكم بعضكم بعضا لسلمت عليكم الملائكة
بكرة وعشيا ولو اصبحتم عبادي كما تحبون
الدنيا لكنتم كرامة الابرار والانبياء والمرسلين
ولا تميلوا قلوبكم لحب الدنيا فزوالها قريب قريب

تمت

قد استراح من خطي تهادي زبور زبور الاولين واستباح
في فوهاء صبر صبر الاملين المعلم الذي قدم تاما
في كتب كتاب المنير المترجم من كتاب الله العزيز
المنزل على سيدنا داود بن ايشا بن عوبد بن باعز

عليه السلام خرّ ابن طالوت وملكوه على انفسهم
وذلك بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم تجتمع
بنو اسرائيل على ملك الا داود عليه السلام
قال اهل التاريخ وكان عمره عليه السلام
مائة سنة ملك منها اربعين سنة وقبل
ولي وله من العمر ثلاثون وثمان سنة وقبل
وبين خروج بني اسرائيل مع موسى عليه السلام
من مصر وبين اول ملك داود عليه السلام
ستمائة وستون سنة وحليته كان داود

عليه

إسحق ابن إبراهيم الخليل عليهم السلام كذا
في العرائس الثعلبي والذي في فتح الباري هو
داود عليه الصلوة والسلام ابن ايشا ابن عوبد
بن باعر بن سلمون بن ياحب بن رام ابن حضرون
بن فارض بن يهوذا ابن يعقوب عليهم السلام وداود
صلى الله تعالى عليه وسلم ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى قال العلماء رحمهم الله تعالى لما
استشهد طالوت اعطت بنى اسرائيل داود

وكان الفراغ من هذا الكتاب الذي نزل علي سيدنا

داود عليه صلواه وسلامه وهو الزبور نهار

الاثنين في اثنا عشر يوما خلت من شهر

ربيع الاول علي يد كاتبه الفقير

الحقير الي الله تعالى الراجي عفو ربه

القدير السيد جلال الدين ابي كبه

محمد ابن المسدي غفر الله له

ولوالديه ولمن دعا لهم

بالمغفرة وللمسلمين

امين

سنة ١٠٨٣

عليه السلام أحمر الوجه سبط الرأس أبيض
الجسم طويل اللحية فيها جعودة وحسن
الصوت والخلق طاهر القلب دعاؤه الذي
دعى عليه السلام به قوله اللهم إني
أسئلك حبك وحب من يحبك والعمل
الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك
أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد

هكذا انتهى وسائل المبرات

اني سالتك بالذي خضعت   له السموات وهو الواحد الباري

مهما تاملته فدعوا لكاتبه   لعل كاتبه ينجو من النار